

كن عن همومك معرضا ودع الهموم الى القضا

هذه مسايل عبدالله بن سلام

بالتمام والكمال والله الموفق

للرشاد وصلى الله على سيدنا

محمد وآله البررة الامجاد

ان تجد عيبا فسد الخللا وكن كريما وسدد الخللا

لا خلا من نقيصة بشر فجل من لم امره وعلا

رب يسر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الظالمين

قال حدثنا محمد ابن داود قال حدثنا احمد قال حدثنا جويبر عن
الضحاك عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما بعث الله نبيه
وصفيه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة شرفها الله تعالى
ثم هاجر الى المدينة فاسرعوا اليه الناس يهرعون من جميع الاقطار
فهبط عليه الامين جبريل عليه السلام وقال يا محمد ربك يقريك السلام
ويامرك ان تكتب الى اهل خيبر وتدعوهم الى الاسلام فهم يعرفونك
كما يعرفون ابناءهم واباءهم يعني اليهود والنصارى قال فامر النبي
صلى الله عليه وسلم كاتبه وكان كاتبه سعد ابن وقاص رضي الله عنه وكان
اول كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
من عند محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي الى يهود خيبر السلام
على من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى ورسوله اما بعد فان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وانا محمد
رسول الله النبي الامي الذي بشر بي داود وموسى وانا احذركم من
عذاب يوم عظيم قال فلما وصل كتاب النبي الى اليهود اجتمعوا
الى ابن سلام وكان يومئذ رئيسهم وكبيرهم وقالوا له اقرا علينا كتاب
محمد ابن عبد الله فقراه عليهم فلما فهموه قال لهم ابن سلام يا بني
اسرائيل علمتم ما قال محمد ابن عبد الله قالوا له انت اخبرنا ان كان هذا هو

محمد الذي

محمد الذي ذكره داود وموسي وعيسي فانت تعرفه فان كان هو محمد
المكي سيبطل علينا السبت وينسخ كتابه توراتنا لان كتابه ينسخ ما
قبله ثم يامر بالصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد قال ابن سلام
اسكتوا لا تغتروا بهذا الكلام اتريدون ان تحدثوا في دينكم الا بيطال قالوا
يا سيدنا نخشاه ان لا يكون محمد النبي الذي بشر به موسي عليه السلام فقال لهم
الاسما كثيرة وليس كل من كان اسمه محمد نبي ولا كل من اسمه موسي نبي الا ان
هذا زمانه ووقته قالوا فما تري فيه من الراي قال ابن سلام لا شك ان
محمدا وجدناه في التوراة عندنا وانا لا ندخل في دينه حتي نساله عن الكاين
والمكنون والناسخ والمنسوخ والغيب كله فان كان يطلعنا علي ذلك
فما هو الا محمد الذي ذكره موسي وبشر به عيسي عليهم السلام فقالوا يا
سيدنا ما لهذه العقبة الا انت امضي بنا باجمعنا نساله فقال لهم ابن سلام
وحق موسي الكليم لين كان هذا هو محمد المذكور فهو يعلمنا الان الوحي
ينزل من عند ربه علي لسان جبريل كما اخبرنا من التوراة اما تعلمون
ذلك قالوا نعم لا شك فيه قال لهم وحق موسي الكليم ان محمدا صادقا
واني اخشي ان اساله عن شي غير صحيح فيدعوا الي ربه فيجعلني قردا او
خنزيرا او يمسخني كما فعلت الانبياء من قبله ولكن لا اساله الا عن حق
واضح بين هو عندنا مكتوبا في التوراة فقالوا كذا فعل ما تريد فقال
اتوني بالتوراة فاتوه بها فنسخ منها الف واربع مائة مسئلة
وقال يا بني اسرايل ها انا اساله عن اربع خصال فان اجابني فاعلموا انه

تجيبني عن هذه المسايل كلها فاسمعوا ما اقول لكم ولا تخالفوني فلو اجتمعت
الانس والجن ان يردوا عليه حرفا ما يقدروا فكيف تقدروا والوحي ينزل
عليه من عند ربه فقالوا اسر بنا بهذه المسايل اليه قال اترضوا بما رضيت
قالوا رضينا فتجهزوا وساروا القوم باجمعهم واكابرهم ورؤساهم حتى
دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا السلام عليك يا رسول الله
قال السلام على من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته يا بن سلام جيت
تسألني عن مسايل نسختها من التوراة فلا اخبرنك بها ان شاء الله تعالى
فتعجبت اليهود وصنتوا فلم يتكلم احد منهم فقال ابن سلام نعم يا محمد جيت
اسالك عن الكاين والمكنون والناسخ والمنسوخ فان كنت نبيا فاخبرني
كما خبرت الانبياء من قبلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم مسايلك من التوراة
المسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور فان
اخبرتك بتفسير هذه المسايل تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتعترف
باني محمد فقال والذي علا فقدر وملك فقدر واطلع على قبيح المعاصي
فستر ان اخبرتني بتفسير هذه المسايل لأومنن بك ولادخل في دينك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جملة ما تريد ان تسلني عنها واجيبك ان
مسايلك من كتاب التوراة قال فنكس راسه ابن سلام ثم بكا ثم
وثب قايما وضحك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مما بكيت ومما ضحكت
قال لقولك يا زين القيامه يا صاحب الشامة والعلامه طوبا مني
وحقك لقد ذلت نفسي لطاعة الله تعالى من قبل ان آتيك يا رسول الله

صلى الله عليك

صلى الله عليك ولقد جادلت عنك بني اسرايل قبل وصول كتابك والله
لا يشبه وجهك وجه كذاب ولا ساحر حاشاك يا رسول الله صلى الله عليك
وسلم وان وجهك وجه الصادق الامين ولكن يا محمد اخبرني عن هذه
المسايل حتى تكون حجتي على بني اسرايل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسئل
يا ابن سلام عما شيت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم جلس جبريل عليه السلام عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس ميكايل
عن يساره وجلس ابن سلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابن سلام لقد انصفت من نفسك يا رسول الله صلى الله عليك
اخبرني انت نبي ام رسول فقال انا رسول الله ونبيه قال
صدقت يا محمد اخبرني ما دين الله تعالى قال الاسلام قال صدقت
يا محمد اخبرني ايكلمك ربك قال النبي صلى الله عليه وسلم وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي
باذنه ما يشا انه عليم حكيم قال صدقت يا محمد اخبرني بما يستحق
المسلم ان يدخل الجنة بالاسلام ام بالايمان ام بالعمل قال منهم من
يدخل الجنة بالعمل لا بالايمان قال كيف يكون ذلك قال يكون الرجل
مسلما مومنا فيدخل الجنة ويكون يهوديا او نصرانيا فيتصدق ويعتق
ويجعل لله شركا وضدا فان مات على دينه فهو في النار الى يوم
القيامة وليس له عمل في الشرك وانما يتقبل الله من المتقين
قال صدقت يا محمد ما مبدا القران وما اول مبتداه قال حمده يعني الحمد

قال وما تفسير ابجد قال تفسيرها الالف لا اله الا الله قال الباء
بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله وهوز الهاء هي الهاوية
وحطي حطت الذنوب والخطايا واما كلمن فهي كلام الله عز وجل المنزل
واما سعفص فصاع بصاع وجزا بجزاء وحق بحق واما قرشت فاسم
الله المنزل في كتابه المحكم سبقت رحمته غضبه قال صدقت يا محمد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى ادم ابو البشر بشرا سويا فعطس
فقال الحمد لله فاجابه ربه يرحمك الله يا ادم فسبقت رحمته غضبه
من ذلك الرحمة قبل ان يعصي ربه في الجنة قال صدقت يا محمد اخبرني
عن اربعة اشياء خلقهن الله عز وجل بيده قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق
الله تعالى جنة عدن بيده وغرس شجرة طوبى بيده وصور ادم بيده
وكتب التوراة بيده قال صدقت يا محمد اخبرني اين وجه الله تعالى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا ابن سلام لقد سالتني عن امر عظيم ثم نادا
يا ابا الحسن فاجابه لبيك قال اتني بسراج يتوقد فاتاه الامام رضي
الله عنه بسراج فقال يا ابن سلام هل ترى لهذا السراج من وجه او قفا قال لا
قال كذلك الله رب العالمين هو خالق كل شي ليس له وجه ولا قفا بل
هو نور على نور وذلك قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال صدقت
يا محمد اخبرني من اخبرك بذلك قال اخبرني به جبريل قال عن من قال
قال عن ميكايل قال عن من قال قال عن اللوح المحفوظ قال عن من قال قال
عن القلم قال فالقلم عن من قال قال عن امر الله تعالى قال صدقت يا
محمد اخبرني كيف ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا امر الله عز وجل القلم ان
يكتب

يكتب في اللوح ويدلي اللوح الى عند اسرافيل لميكايل ويبلغ ميكايل لجبرايل
فيوحي جبرايل الي قال صدقت يا محمد اخبرني عن جبرايل في زي الاناث
ام هو في زي الذكور قال في زي الذكور وليس هو في زي الاناث طعامه
التسبيح وشرابه التهليل قال صدقت يا محمد اخبرني عن صفة جبريل وما
لونه وما راحته وما نعته وكم طوله وكم عرضه قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم يا ابن سلام جبريل طوله على قدر من الملايكة ليس بالقصير المدناني
ولا بالطويل الحاني لرمايتان ذوابة من فضة وجوهر وهلال بين
عينيه اغرا دعج مجل محكل مدور رمتد الحاجبين طويل العنق مشرق
المنكبين غليظ العضدين لين الموفقين طويل الساعدين واسع الراحتين
رطب الكفين مطوق بنور البنان اخضر الجناحين ابيض اهلج الساقين
احمر القدمين ضوه بين الملايكة كضوا النهار على الليل الدامس له اربعة
وعشرين جناحا خضر مشبكة بالدر والياقوت وعليه وشاحات منظومات
بالنور مكلل بالرحمة عليه شات بطانته الرحمة وازرته الكرامة
طهارته الوقار وغشاوته الزعفرا واضح الجبين افني الانف اسيل
الخدين مدور الهامة حسن القامة لا ياكل ولا يشرب ولا ينسا ويزيد ولا
ينقص ولا يغفل ولا يسها ولا يمل قايم لوحي رب العالمين الى يوم
القيامة قال صدقت يا محمد اخبرني ما الواحد قال فهو الله الواحد القهار
وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شي قدير قال ما الاثنين قال
فادم وحوي كانوا زوجان في الجنة قال ما الثلاث قال ميكايل
واسرافيل وجبرايل فهم رسل رب العالمين وهم رؤساء الملايكة قال اخبرني

ما الاربعة قال التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال صدقت يا محمد
اخبرني ما الخمسة قال فهن الصلوات الخمس فرضن علي وعلي امتي لم تنزل علي
نبي من قبلي قال ما الستة قال فخلق الله السموات والارض في ستة ايام قال
ما السبعة قال السبع سموات علي عمد قوله عز وجل وبنينا فوقكم سبعا
شدادا قال ما الثمانية قال فحملت العرش قوله تعالى ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية قال ما التسعة قال فقوله تعالي ولقد اتينا موسي
تسع ايات بينات وقوله تعالي تسعة رهط قال ما العشرة
قال فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
قال ما الحادي عشر قال قوله تعالي علي لسان يوسف عليه السلام اني رايت
احد عشر كوكبا قال ما الثاني عشر قال فعدة الشهور اثنا عشر شهرا قال
ما الثالث عشر قال فاخوة يوسف عليه السلام قوله تعالي علي لسان يوسف
عليه السلام كوكبا يعني اخوته الشمس والقمر يعني امه وابيه وقيل
ابيه وخالته رايتهما ساجدين قال ما الرابع عشر قال فقناديل
معلقة بين العرش والكرسي من النور طول كل قنديل مسيرة خمسماية سنة
قال ما الخامس عشر قال فانزل الله تعالى القران في خمسة عشر
يوما خلت من شهر رمضان الي سما الدنيا جملة واحدة ومنها
انزل ايات مفصلات وذلك قوله تعالي شهر رمضان الذي انزل
فيه القران هدي للناس قال ما السادس عشر قال هي ستة عشر
ملكا حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم لكل ملك منهم
سبعون الف راس وسبعون الف وجه وسبعون الف فم

وسبعون

وسبعون الف لسان وسبعون الف جناح من الجناح الي الجناح مسيرة
خمسماية عام قال ما السابع عشر قال فهي سبعة عشر اسما من اسماء الله تعالي
مكتوبة بين الجنة والنار ولولا تلك الاسماء لنفخت جهنم نفخة احرقت
من في السموات ومن في الارض جميعا قال صدقت يا محمد اخبرني ما الثامن
عشر قال هي ثمانية عشر حجابا من نور بين العرش والكرسي ولولا
تلك الحجب لاحترقت الصخور والجبال الشوامخ واحترقت الانس والجن
من نور رب العالمين قال اخبرني ما التاسع عشر قال فهم خزنة جهنم
اعاذنا الله تعالي منها وذلك قوله تعالي تسعة عشر قال اخبرني ما
العشرون قال فانزل الله تعالي الزبور علي داود عشرون يوما خلون
من شهر رمضان وذلك قوله تعالي واتينا داود زبورا قال اخبرني
ما الحادي والعشرون قال فميلاد سليمان بن داود عليه السلام وقيل
مايدة عيسي عليه السلام نزلت في احدي وعشرون يوما قال اخبرني ما الثاني
والعشرون قال فهو الشهر الذي تاب الله تعالي علي داود عليه السلام قال
ما الثالث والعشرون قال فميلاد عيسي عليه السلام من شهر رمضان وقيل
رد الله تعالي علي يعقوب بصره بعد حزن طويل علي يوسف عليه السلام
قال اخبرني ما الرابع والعشرون قال فيوم كلم الله تعالي به موسي
عليه السلام بالوادي المقدس قال ما الخامس والعشرون قال فيوم
فلق الله عز وجل البحر لموسي عليه السلام قال اخبرني ما السادس والعشرون
قال فيوم انزل الله تعالي فيه التوراة علي موسي عليه السلام قال ما السابع
والعشرون قال فيوم التقم الحوت يونس عليه السلام قال ما الثامن والعشرون

قال فيوم رد الله عز وجل علي يعقوب بصره قال صدقت يا محمد اخبرني التاسع
والعشرون قال فيوم رفع الله فيه ادريس مكانا عليا قال ما الثلاثون
قال فقوله تعالى وواعدنا موسي ثلاثين ليلة قال ما الاربعون قال
فقوله تعالى واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة قال
ما الخمسون قال فقوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فاصبر صبرا جميلا قال ما الستون قال فخلق الله تعالى الارض علي ستين
لونا والناس خلقوا في ستون يوما قال ما السبعون قال فقوله عز وجل
واختار موسي قومه سبعون لميقاتنا قال ما الثمانون قال فجلد
القاذف وشارب الخمر قال ما التسعون قال فقوله تعالى الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة قال صدقت يا محمد اخبرني
عن الشمس والقمر والنجوم والجبال والارضين كيف خلقت قال ان
الله تبارك وتعالى خلق ادم من طين وخلق الطين من الزبد وخلق
الزبد من الموج وخلق الموج من البحر والبحر من الظلمة والظلمة
من النور والنور من الحر والحر من الصبابة والصبابة من ياقو
تة والياقوتة من لا شي قال صدقت يا محمد اخبرني كم ملك
موكل بابن ادم قال ملكان ملك [illegible] عن يمينه وملك عن شماله
يكتب اعماله الي يوم القيامة فاما الذي عن يمينه فيكتب الحسنات
واما الذي عن شماله فيكتب السيات فهما موكلات به الي يوم القيامة
والبعث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعدهما بين كتفيه قال وما قلمهما وما

مدادهما

مدادهما وما الواحهما قال النبي صلى الله عليه وسلم قلمهما لسانهما ودواتهما
قلبهما ومدادهما ريقهما والواحهما فوادهما ويكتبان اعمال العبد الي يوم
القيامة قال صدقت يا محمد اخبرني عن اول شي خلقه الله تعالى قال العرش
قال ومن اي شي خلقه قال من ياقوته قال والياقوته من اي شي
قال من نور قال والنور من اي شي قال من قدرة الله تعالى قال وكيف
خلق الله تعالى العرش قال خلق العرش على ربعة اركان كل ركن منهما
مقدار الدنيا بسبعين ضعفا ثم امر الياقوتة ان تدوب وتنشق ثم جعل
بعضها عرشا ثم جعل العرش على الماء ثم خلق من الماء الهوي وخلق
من الهوي الثري فامر الثري ان يحمل الهوي وامر الهوي ان يحمل
كل ذلك وامر الماء ان يحمل العرش وامر قدرته ان يحمل كل ذلك ثم خلق
بعد ذلك النور ومن النور الطاعه وغيرها والطاعة من الظلمه ومن
الظلمه البحر ومن البحر الريح فحملت الريح البحر على ظهرها قال صدقت يا
محمد اخبرني ما خلق الله بعد ذلك قال خلق الله تعالى ن والقلم وما
يسطرون وكان عرشه على الماء قال صدقت يا محمد اخبرني ما النون والقلم
وما يسطرون قال النون اللوح المحفوظ والقلم من نور ساطع تجري
في اللوح المحفوظ فهو قوله عز وجل ن والقلم وما يسطرون قال صدقت
يا محمد اخبرني ما طول القلم وما عرضه وما اسنانه وما مداده واين مجراه
قال طوله مسيرة خمسماية سنة وعرضه ثمانون سنة تجري المداد من بين
اسنانه في اللوح المحفوظ بامر الله تعالى الى يوم القيامة يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له ويكتب ما هو كاين الي يوم القيامة قال اخبرني يا محمد

عن اللوح المحفوظ لم سمي بذلك قال لانه محفوظ بكلما قسم الله تعالى الخلق من
ثواب وعقاب ورزق وحسنات ورحمة وعذاب قال اخبرني عن اللوح
المحفوظ من اي شي قال هو من درة بيضا وقيل خضرا من زمردة باطنها
من الرحمة وحفناه من اللولؤ وعشاو بها النور قال صدقت يا محمد اخبرني
كم لحضة لرب العالمين في اللوح المحفوظ في كل يوم وليلة قال يا ابن سلام له ثلاث
ماية وستون لحضة يقضي فيها ويمضي ويرفع ويضع ويعز ويذل ويرزق
ويحي ويميت ويسعد ويشقي ويعطي ويمنع ويضر وينفع ويرفع
ويسمع ويخلق وينفذ امره حيث يشا وهو على ما يشاء قدير وهو
كل يوم في شان ولا يشغله شان عن شان وهو في كل مكان ومطلع
علي كل مكان قال صدقت يا محمد اخبرني ما صفة السموات وما فو
قها الي منتهاها وما خلق الله بعد ذلك قال يا ابن سلام خلق الله
تعالى السماء السابعة مما يلي العرش والسادسة دونها والخامسة
دونها والرابعة والثالثة والثانية وسماء الدنيا لانه جل
وتعالى خلق السماء السابعة وامرها ان ترتفع فارتفعت ثم خلق
بعد ذلك سماء سما وامر كل سما ان تستقر دون سما قال فخلقت
السموات قال كمنزلة القبة قال فما بال السماء خضرا قال اخضرت من
خضرة قاف قال وما قاف قال جبل من زمردة خضرا
اخرجت من الجنة وهو جبل محيط بالارض وذلك قوله تعالى
ق والقران المجيد قال صدقت يا محمد اخبرني عن السماء السابعة
لما خلقت من اي شي كانت قال من درة بيضا قال صدقت يا محمد
اخبرني لم سميت سماء قال لانها خلقت من الدخان قال وكيف

ذلك

ذلك قال لقوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين قال اخبرني هل
تلحق السماء بعضها بعضا قال لا ولو ان السماء تلحق بعضها بعضا لخسف
سماء الدنيا بعضها بعضا قال اخبرني السموات لها ابواب قال نعم قال
لها مفاتيح قال نعم قال لها اقفال قال نعم قال لها ستور قال نعم
قال فما ابوابها قال من نور قال فما اقفالها قال غمامة بيضا قال
فما مفاتيحها قال اسم الله تعالى الاعظم الاكبر قال فما ستورها قال
من الجنة تسنيم قال وما هي قال عين في الجنة قال اخبرني كم عرض
كل سماء وكم طولها قال عرض كل سماء خمسماية عام وطولها خمسماية
عام وبين كل سماء وسما خمسماية عام وسكان السموات جند من الملايكة
قال اخبرني عن سماء الدنيا مما خلقت قال من دخان مكفوف وقيل
من موج مكفوف قال وما الموج المكفوف قال ماء قايم ماله اضطراب
وهو ماء اخضر قال والثانية قال من غمام وقيل من حديد ابيض
قال والثالثة قال من زمردة وقيل من نحاس قال والرابعة قال
من ذهب وقيل من فضة قال والخامسة قال من ذهب قال
والسادسة قال من ياقوتة حمرا قال والسابعة قال من زبرجدة
قال فما فوق السابعة قال بحر الحيوان قال فما فوقه قال بحر العام
قال فما فوقه قال بحر الانعام قال فما فوقه قال بحر من
عجب قال فما فوقه قال بحر من الهوي قال فما فوقه قال بحر الظلمة
قال فما فوقه قال بحر العيون قال فما فوقه قال بحر الشمس قال

فما فوقه قال بحر العمر قال فما فوقه قال سحود قال فما فوقه
قال الخضوع قال فما فوقه قال الرق المنشور قال فما فوقه قال البيت
المعمور قال فما فوقه قال السقف المرفوع قال فما فوقه
قال البحر المسجور قال فما فوقه قال سبعون الف حجاب
من نور قال فما فوقهم قال سبعون الف حجاب من ظلمة قال
فما فوقهم قال سبعون الف حجاب من رق قال فما فوقهم قال
سبعون الف حجاب من شمس قال فما فوقهم قال سبعون الف
بحر قال فما فوقهم قال سبعون الف عين قال فما فوقهم
قال سبعون الف تل قال فما فوقهم قال سبعون الف جبل
قال فما فوقهم قال سبعون الف لواء من نور تحت كل لواء
سبعون الف صف من الملايكة قال فما فوق ذلك قال سبعون
الف حجاب من حديد قال فما فوق ذلك قال سبعون الف
حجاب من ثلج قال فما فوق ذلك قال سبعون الف حجاب من
ثلج قال فما فوق ذلك قال سبعون الف حجاب من ياقوت
قال فما فوقه قال سبعون الف حجاب من زمرد قال فما فوق
ذلك قال سبعون الف حجاب من ذهب قال فما فوق ذلك
قال سدرة المنتهي عندها جنة الماوي قال فما فوقها قال
لواء الحمد قال فما فوقه قال حجب من رضوان قال فما
فوق ذلك قال حجب من مسك قال فما فوق ذلك قال حجب
من لولو قال فما فوقه قال حجب من حمد قال فما فوقه قال حجب من العزة

قال فما فوقه

قال فما فوقه قال الكرسي قال فما فوقه قال العرش قال فما فوقه
قال رب العالمين قال صدقت يا محمد اخبرني هل اسماء الله تبلي قال لا قال
هل حكمه يتغير قال لا قال هل الشمس تحيا قال لا قال فهل ما يساوي الله مخلوقا
علي عرشه قال معاذ الله ان يساوي مخلوقا بل الله اكبر قال اخبرني هل
لربنا شريك او احد سواه قال النبي صلي الله عليه وسلم يا بن سلام انما تسال عن
امور تنفطر منها السموات والارض والبحار وتخر الجبال هدا ان ربنا هو
رب الارباب ومالك كل الملوك وجبار الجبابره ومالك الدنيا والاخره
واحد لا شريك له ولا ضد له ولا صاحبة له ولا ولد له ولا والد له ولا
وارث له وهو علي كل شي قدير قال اخبرني ربنا قايم ام قاعد قال يا بن
سلام ما اعمي قلبك انما يقوم من يضجر ويقعد من يحيا حتي يستريح
وربنا عز وجل لا يضجر ولا يحيا قال اخبرني الارض اكثر ام البحار قال
البحار قال البحار اكثر ام الهوي قال الهوي اكثر من البحار قال وكيف
ذلك قال لان الهوي يحمل الارض والبحر قال فالهوي اكثر ام الثري
قال الثري اكثر قال فالثري اكثر ام السما قال السما قال ولما ذلك
قال لانها محيطة بالثري والما والارض قال فالسما اكبر ام الكرسي
قال الكرسي قال ولم ذلك قال لان الكرسي قد جاوز السماء والارض
والهوي والثري وذلك قوله تعالي وسع كرسيه السموات والارض
وما بينهما وتحت الثري قال فالعرش اكبر ام الكرسي قال بل العرش
اكبر قال ولم ذلك قال لانه سرير الملك الجبار وهو اكبر من الخلق
كلهم قال اخبرني عن الرحمن علي العرش استوي لقد علمنا انه علي العرش استوي قال يا بن سلام

انما تعنيه استوى اي على ملكوت السموات والارض واحاط بكل شي علما
قال اخبرني عن الشمس والقمر هل هما مومنان ام كافران قال هما مومنان
مطيعان لا يعصيان الله تعالى قال اخبرني ما بال الشمس والقمر لا يستويان
في الضوء والنور قال انه لما خلق الله تعالى الشمس والقمر اضاء وازهر
كل منهما شيئا امر الله عز وجل لجبريل عليه السلام ان يمحوا القمر محيا رقيقا فيه خطوط
سود ولو محيا قويا لكان القمر اسودا ولو لم يمحا لما عرف الليل من
النهار ولا النهار من الليل ولا الصايم كم يصوم ولا عدد الشهور
والسنين وذلك قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل
وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب قال اخبرني لما سمي الليل ليلا والنهار نهارا قال يا ابن سلام
سمي الليل ليلا لانه ملاذ الرجال الي النسا وملاذ النساء الي الرجال وذلك
قوله تعالى وجعلنا الليل لباسا واما النهار فهو مبصرا يعني يطلبون
الخلايق سبلا فيه ومعايشا وهو ضيا ومبينا للعباد لينصرف بعضهم الى
بعض يعني في المضي والمعاش والرزق والسبل وذلك قوله تعالى وجعلنا
الليل معاشا يعني مطلبا للرزق قال اخبرني اين يكون الليل اذا
جاء النهار واين يكون النهار اذا جاء الليل قال ان الله تعالى خلق
ملكين احدهما في المغرب والاخر بالمشرق خلقوا على سلطات الدنيا
وفي كف الملك الذي بالمغرب الظلمة فاذا امر الله تعالى بالظلمة
فيقبض الذي بالمغرب كفه فيظلم واذا الناس تراهم يهدون من
معايشهم ومن طرقهم وياخذهم النعاس واذا اضاء الحرش وذهبت الظلمة

فيوحي

فيوحي الملك الذي بالمشرق اصابعه فيخرج النور ثم يضي النهار على الدنيا
وينتشرون الخلايق الى معايشهم قال صدقت يا محمد اخبرني عن النجوم كم جزء
هم قال ثلاثة اجزاء جزء منها معلق باركان العرش كامثال القناديل
يضي بها السما السابعه والجزء الثاني فهو معلق بسماء الدنيا كالقناديل فهي
ضوء لسكانها وهي رجوما للشياطين اذا استرقوا السمع رموهم بها الملايكة
وذلك قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
قال اخبرني ما الجزء الثالث قال هو معلق في الهوي وضوء الفلك وما
دونه يعني السفينة اذا سارت في لجج البحر وما فيها وللارض ومن عليها
قال اخبرني ما بال النجوم تبين صغارا وكبارا قال لان بينها وبين
سما الدنيا بحر يضرب الريح امواجه فتبين صغارا وكبارا وانما
مقدار النجوم كلها سوا لا يزيد بعضها على بعضا وان الله على كل شي قدير
وان كل نجم منها كاعظم من جبل في الدنيا قال اخبرني كم ريح بيننا
وبين سماء الدنيا قال ثلاثة ارياح الريح الاول اسم الريح العقيم
وهو الذي اهلك الله تعالى به قوم عاد واما الثاني ريح اسود وقيل
احمر ايعذب الله به النار يوم القيامه والثالث ريح بيضا وهو
ريح الدنيا فيه الخير والمنافع للانس والجن لانه ريح الرحمة ولولا
ذلك الريح لماتت الخلايق وهلكت الاشجار والاثمار قال
اخبرني اين تغيب الشمس قال في عين حمية قال فاين العين قال في لجة
قال فاين اللجة قال في البحر قال فاين البحر قال في الستر قال
والستر قال في حجاب قال والحجاب قال في قاف قال وقاف
قال في كف ملك محيط بالدنيا الى يوم القيامه قال اخبرني عن صفة

حملة العرش كم صف هم قال ثمان صفوف قال فكم عرض كل صف وكم طوله
قال عرضه مسيرة خمسة الاف سنة وطوله الفين سنة روسهم تحت
العرش واقدامهم في الثري تحت سبع ارضين فلو ان طاير ايطير
من اذن احدهم الف سنة من سنين الدنيا لم يبلغ الي الاخري باذن
الله تعالى ولهم قرون من دره وياقوت مشبكة علي روسهم طعا
مهم التسبيح وشرابهم التهليل والخوف والخشوع لرب العالمين
ففيهم وهو الصف الاول نصفه ثلج ونصفه نار فلا النار تذيب الثلج
ولا الثلج يطفي النار والصف الثاني نصفه رعد ونصفه برق لا الرعد
يخالط البرق ولا البرق يخالط الرعد والصف الثالث نصفه
ماء ونصفه مدر لا الماء يذوب المدر ولا المدر يشرب الماء والصف
الرابع نصفه ما ونصفه ريح ولا الريح يهيج الماء ولا الماء يهيج الريح
والصف الخامس نصفه حديد ونصفه نار لا النار تستنير من الحديد
ولا الحديد يستنير من النار وقيل نصفه عذاب ونصفه رحمه فالعذاب
للكافرين والرحمة للمومنين والصف السادس نصفه ذهب ونصفه
فضه وقيل نصفه طير ونصفه نور والصف السابع نصفه تسبيح ونصفه
تهليل وقيل نصفه شمس ونصفه قمر والصف الثامن نور ساطع حافين
بالعرش وذلك قوله تعالى وتري الملايكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم قال صدقت يا محمد اخبرني عن طاير بين السماء والارض
ما لهم مالك في السما ملجاء ولا في الارض ملجا يعذب الله به
الكفار يوم القيامة قال ذلك حيات بيض اعرافها كاعراف الخيل
وذوايبها كذوايب النسا واجنحتها كاجنحة الطير واذنابها كاذناب
البقر زرق العيون صنو وخلقوا من نار يقبض علي اذنها وتفرخ الي يوم القيامة
قال

قال اخبرني عن الدنيا لم سميت دنيا قال لانها خلقت بعد الاخرة
ولو خلقت مع الاخرة لبقيت معها وكانت لا تفنا ولا يفني اهلها
وانها خلقت من دخان الاخرة والدنيا دنيء زايل سلطانها فانية
وسكانها الي ذهاب حلالها حساب وحرامها عقاب قال اخبرني
عن القيامة لم سميت قيامة قال لانها تقوم فيها الخلايق للحساب
قال فلم سميت الاخره قال لانها متاخرة تجيء بعد الدنيا ولا تحد
ولا توصف سنينها ولا تحصي ايامها ولا يموت اهلها قال اخبرني عن
الدنيا كم طولها قال مسيرة يوم واحد قال كيف ذلك يا محمد قال
لان الشمس تطلع من المشرق وتسير الي المغرب في يوم واحد
قال اخبرني عن الارض لم سميت ارض قال لان بني ادم يرضونها
قال ولم سميت السما سماء قال لانها سميت وارتفعت قال اخبرني
عن اول يوم خلق الله تعالي الدنيا قال كان يوم الاحد قال لم
سمي احد قال لانه محدود ممدود الدنيا قال ما يوم الاثنين قال
لانه يوم الثاني من الدنيا قال ما الثلاثة قال هو يوم الثالث
من الدنيا قال فالاربعا قال هو يوم الرابع من الدنيا قال فالخميس
قال هو يوم الخامس من الدنيا وهو يوم لعن الله فيه ابليس ورفع فيه
ادريس عليه السلام وزين فيه الجنة وصور فيه ادم عليه السلام قال فالجمعه
قال هو يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود من الدنيا قال فالسبت
قال هو يوم مسبوت لم يقدر فيه شيئا وذلك قوله تعالي ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ولم
يذكر السبت في جملة الايام فمن يوم الاحد الي يوم الجمعه ستة ايام فالسبت معطل قال اخبرني

عن ماءٍ لا من الارض ولا من السماء قال ذلك عرق الخيل قال اخبرني عن مولود
هو اشد من ابيه قال هو الحديد يتولد من الحجارة والحجارة لا تتولد من
الحديد فدل على ان الحديد اشد من الحجارة قال اخبرني ما اشد من الحديد
قال النار تذيب الحديد قال ما اشد من النار قال الماء يطفيها قال
ما اشد من الماء قال الريح يقطع امواجه ويردده ويصده عن
مجاريه قال اخبرني عن ادم عليه السلام لم سمي ادم قال لانه خلق من
طين ومن اديم الارض وتدبرها قال خلق من الارض كله او من
بعضه قال بل خلق من الطين كله ولو خلق من طين واحد لم يعرفوا
الناس بعضهم بعضا ولكانوا على صورة واحدة قال فلهم في الدنيا
مثل قال مثلهم كمثل التراب فيه ابيض واحمر واصفر واغبر واسود
واخضر وازرق وعذب كذلك اصناف الناس والوانهم مختلفة على قدر
الوان التراب قال اخبرني كيف خلق الله تعالى ادم قال خلق راس ادم
وجبهته من تربة الكعبة وفخذه من اليمن وصدره وظهره من
بيت المقدس وساقيه من ارض مصر وقدميه من ارض الحجاز
ويده اليمين من ارض المشرق ويده اليسرى من ارض المغرب قال
اخبرني لما خلق ادم من اين دخلت الروح فيه قال من فمه وقيل من انفه
قال كيف دخلت قال دخلت كرها وتخرج كرها قال اخبرني عن ادم
حيث اسكنه الله الجنة ما كان لباسه قال ثياب خضر من سندس
واستبرق وعبقري قال فما كان على راسه فوق التاج قال الوقار
قال اخبرني ما قال الله عز وجل لادم قال الله تعالى يا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة فكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه

الشجرة فتكونا من

الشجرة فتكونا من الظالمين قال واي شجرة كانت قال كانت شجرة البر
قال يا رسول الله كم اكل منها حبة قال حبتان واكلت حوي حبة واحدة
قال فما كانت صفة الشجرة قال كانت شجرة اصلها من الذهب الاحمر
واغصانها من الفضة واطرافها من اللولو وورقها من الرحمة وكان
لها سبعة اغصان طول كل غصن منها ثلاثة اشبار قال وكم سنبلة
فركت قال سنبلة واحدة قال وكم حبة كان فيها قال خمس حبات قال
فما كانت صفة الحبة قال كمثل بيض النعام قال صدقت يا محمد اخبرني
الحبة التي القيت مع ادم ما صنع قال لما انزلت معه من الجنة الى الدنيا
قال له جبريل عليه السلام ازرعها وقطعت ست مائة قطعة فزرع ادم
عليه السلام الحبة فكان يزرع ويحصد كل يوم ثلاث مرات فكان يزرع
غدوة ويحصد نصف النهار ويزرع وقت العصر ويحصد وقت العشا فزرع
الارض جميعها فمن تلك الحبات نسل جميع الحبوب فصارت خبز البني ادم قال
اخبرني فاين هبط ادم عليه السلام قال ببلاد الهند قال وحوي قال
بجدة قال وابليس قال باصبهان قال والحية قال بطبرستان
وقيل بسطر قال فما كان لباس ادم حين نزل من الجنة قال نزل معه
من الجنة ثلاث ورقات من التين وورقة على راسه قال فما كان لباس حوي
قال شعرها جللها حتى بلغ الى الارض قال فاين اجتمعا قال بعرفات
قال اخبرني عن اول بيت وضع الله فيه الارض قال البيت الذي
بمكة وذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركا

وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان
امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدقت
يا محمد اخبرني عن ادم عليه السلام خلق من حوى وحوى
خلقت من ادم قال بل حوى خلقت من ادم ولو ان ادم
خلق من حوى لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال
قال فمن كله خلقت ام من بعضه قال بل من بعضه ولو كانت
خلقت من كله لكان الطلاق في ايدي النساء كما يكون في
ايدي الرجال قال فخلقت من ظاهره ام من باطنه قال
بل خلقت من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء مثل
الرجال ولذلك النساء مستورات قال فخلقت من يمينه ام من
شماله قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان حظ الانثى مثل
حظ الذكر ولذلك للانثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امراتان
بشهادة رجل واحد قال فمن اي شي خلقت من ادم قال
من ضلعه الايسر وهو القصير قال صدقت يا محمد اخبرني
فمن سكن في الارض قبل ادم عليه السلام قال الجن قال

وبعد الجن

وبعد الجن قال الملائكة قال كم كان بين الجن والملائكة
قال سبعة الاف سنة قال وكم كان بين الملائكة وادم قال
الفين سنة قال صدقت يا محمد اخبرني عن ادم حج البيت ام
لا قال نعم قال فمن ختن ادم قال ختن ادم نفسه بيده وقيل
خلق مختونا قال ومن اختتن بعد ادم قال ابراهيم عليه السلام
خليل الرحمن قال صدقت يا محمد اخبرني عن رسول لا
من الجن ولا من الانس قال نعم يا ابن سلام الغراب الذي بعثه
الله الى قابيل ليريه كيف يواري سوءة اخيه لقول الله تعالى
فبعث الله عز وجل غرابا يبحث في الارض قال صدقت يا محمد
اخبرني عن بقعة اصابتها الشمس مرة ولم تعد لها اخرى
الى يوم القيمة قال نعم يا ابن سلام لما ضرب موسى عليه السلام
بعصاه البحر فانفلق اثنا عشر طريقا فاصابته الشمس فلما عبر
موسى عليه السلام وبني اسرائيل واغرق الله تعالى فرعون
وجنوده انطبق البحر على ذلك البقعة الى يوم القيمة
فما ترى تلك البقعة الشمس الى يوم القيمة قال صدقت يا محمد

اخبرني عن بيت له اثنا عشر بابا يخرج منه اثنا عشر رزقا
لاثنا عشر ولدا قال لما دخل موسى عليه السلام البحر مر بصخرة صما بيضا
مربعة كالبيت فشكو ابني اسرايل العطش فامر الله موسى فضربها
بعصاه فانفجرت اثنا عشر عينا من اثنى عشر بابا لاثنى عشر سبطا
من اسرايل قد علم كل اناس مشربهم فشربوا من تلك الاعين
وذلك قوله تعالى قد علم كل اناس مشربهم قال صدقت يا محمد اخبرني
لما اوحى الله اليه لا من الجن ولا من الانس ولا من الملايكة ولا من الطير
قال ربك الى النحل اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
قال صدقت يا محمد اخبرني ما اوحى اليه من الارض قال اوحى
الى جبل طور سينا ان يرفع موسى عليه السلام الى سما الدنيا حتى تناول
الالواح من رب العالمين قال صدقت يا محمد اخبرني بنفس لا
روح من فيه قال والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
قال صدقت يا محمد اخبرني عن مخلوق اوله عود واخره عود
قال تلك عصاة موسى عليه السلام لما القاها بالوادي المقدس فاذا
هي حية تسعى قال صدقت يا محمد اخبرني عن انثى من ذكر وذكر

من انثى

من انثى قال المسيح بن مريم من امه وامنا حوى من ادم قال صدقت يا محمد
اخبرني عن ثلاثة ذكور ليس هم من اب قال النبي صلى الله عليه وسلم هو ادم
وكبش ابراهيم وعيسى بن مريم عليهما السلام قال صدقت يا محمد اخبرني
عن قبر مشى بصاحبه قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الحوت لما التقم يونس
بن متى عليه السلام في اليم قال صدقت يا محمد اخبرني عن نار تشرب
ولا تاكل قال نار الشجر الاخضر فتشرب الما من عروقها ولا تحرق اغصانها
وذلك قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا الاية قال صدقت
يا محمد اخبرني عن نار لا تاكل ولا تشرب وهي في الدنيا فبها يعذب
الله اهل جهنم وذلك قوله تعالى نار وقودها الناس والحجارة وقيل
هي الصخرة السودا لا تاكل ولا تشرب فاذا اطفيت مرة لم توقد الى
يوم القيمة قال نعم يا ابن سلام تلك نار الابدان كل مخلوق في جسده
نار تاكل الطعام وتشرب الشراب يعني الما فاذا اطفيت الارواح
وتقطعت العروق وتساقطت اللحوم واظلمت الابصار وذاب
الدماغ وذهبت اللذات فلا يعود اليها الطعام والشراب الى يوم
القيمة قال صدقت يا محمد اخبرني عن صغير لا يكبر وعن كبير لا يصغر

الي يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم الصغير الذي لا يكبر هو الحجارة
والكبير الذي لا يصغر هو الله عز وجل قال صدقت يا محمد اخبرني
عن وسط الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم هو بيت المقدس قال
ولم ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لانه المحشر والمنشر ومنه ارتفع
الرب تبارك وتعالى على عرشه وفيه الصراط والميزان وذلك قوله
تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى قال لانه وسط الدنيا لا يزيد ولا ينقص شيا قال صدقت
يا محمد اخبرني عن الوادي المقدس لم سمي المقدس قال النبي
صلى الله عليه وسلم قدست الارواح واصطفت فيه الملايكة عليهم
السلام وكلم الله فيه موسى تكليما قال فكم كلمه كلمة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثة الاف كلمة وخمس كلمة وخمس عشر كلمة قال صدقت
يا محمد اخبرني ما الفلك المشحون قال النبي صلى الله عليه وسلم السفينة
وذلك قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قال فما الالواح
والدسر قال النبي صلى الله عليه وسلم الالواح دفوف الخشب والدسر
مسامير الحديد قال ومن سمرها قال جبريل عليه السلام قال صدقت

يا محمد اخبرني

قال يا محمد اخبرني ما صفة السفينة قال النبي صلى الله عليه وسلم طبقتين

طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها مائة وارتفاعها اثني عشر ذراعا

قال فمتى ابن ركب نوح عليه السلام في السفينة قال النبي صلى الله عليه

وسلم من الواق قال والى اين بلغت قال النبي صلى الله عليه وسلم طافت

بالبيت اسبوعا واستوت على الجودي بقدرة الله تعالى قال صدقت

يا محمد اخبرني عن البيت المعمور في الطوفان اين كان قال النبي

صلى الله عليه وسلم رفعه الله الى السما قال صدقت يا محمد اخبرني

عن اساس البيت اين كان قال النبي صلى الله عليه وسلم امر الله عز وجل

طور سينا وقال الى قبيس ان يحفظه في بطنه قال صدقت يا محمد

اخبرني عن المولود كيف يشبه اباه وكيف يشبه اجداده واعمامه

واخواله وامه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا ابن سلام اذا جامع

الرجل المراة وانزل فان غلبت شهوة الرجل على شهوة المراة

نزل الولد يشبه الى ابيه وان غلبت شهوة ~~الرجل~~ المراة على شهوة

~~المراة نزل الولد يشبه~~ وسقطت شهوة الرجل خرج المولود

يشبه اخواله واجداده من قبل امه وان ثبتت شهوة الرجل

وسقطت شعور المرأة اذ خرج المولود يشبه اعمامه واجداده من قبل ابيه وان علت
الشهوة ان خرج المولود يشبه اباه وامه قال صدقت يا محمد اخبرني
كيف يعذب الله امرأ بغير حجة قال حاشا الله عز وجل ان يعذب امرأ
بغير حجة قال صدقت يا محمد اخبرني عن اولاد المشركين اهم في
الجنة ام في النار وهم صغار واطفال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الخلايق لفصل القضا نادى
الله تبارك وتعالى اولاد المشركين فيقول لهم الرب عبادي من ربكم
وما دينكم وما نبيكم وما اعمالكم فيقولون اللهم ربنا انت خلقتنا ولم
نكن شيا نسمع به ولا كتابا نقراه ولا رسولا نتبعه ولا علم لنا فيقول
لهم الله عز وجل يا عبادي ويا امائي ان امرتكم بامر تفعلونه فيقولون
له السمع والطاعة لك ربنا ومولانا فيامر الله عز وجل بنار يقال لها
الفلق اشد شي في جهنم عذابا فتخرج من مسكنها سودا مظلمة
تقاد بالسلاسل والاغلال فيامرهم الله عز وجل يدخلوها
فلا يدخلوها وعصوا امر الله فيامر الله عز وجل النار ان تنفخ
في وجوههم نفخة واحدة فتنفطر السما وتنطمس العيون وتنطمس الوجوه
يعني النجوم

يعني النجوم وتحمل البحار وتتغير الاشياء وتظلم الابصار وتضع الحوامل
ما في بطونها وتشيب الولدان وتذوب الجبال ويامر الله اطفال المشركين
اذا ادخلوها والقوا انفسكم فيها فمن سبق في علم الله سعادته فيلقي
نفسه فيها فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم الخليل
عليه السلام ومن سبق في علم الله ان يكون شقيا امتنع ان يلقي نفسه
في تلك النار فيلج فيها لقول الله تعالى فمنهم شقي وسعيد فاما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء الله ان ربك فعال لما يريد قال صدقت يا محمد
اخبرني عن الارض لم سميت ارضا قال لانها خلقت من زبد قال
والزبد قال من موج قال والموج قال من بحر قال فكيف كان قال
قال لما خلق الله البحر امر الريح ان تضرب الامواج فضربتها حتى ازبدت
فامر الزبد ان يجتمع فاجتمع ثم امره ان يرتفع فارتفع ثم امره ان يلين
فلان ثم امره ان يمتد فامتد فصار ارضا ثم امرها ان تسبح فسبحت
ثم امرها ان تقدس فقدست فاستقرت قال صدقت يا محمد اخبرني
عن اي شيء مسك الارض قال النبي صلى الله عليه وسلم قدرة
الله عز وجل قال والجبال من اي شيء نسلها قال من جبل قاف
وهي اوتاد الارض وذلك قوله تعالى الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا قال صدقت يا محمد اخبرني ما تحت الارض
التي نحن عليها قال الثور قال فاين قوائمه قال على صخرة بيضاء
لها اربعون ركنا قال وما صفة الثور قال له اربعون قرنا
راسه بالمشرق وعجزه بالمغرب ساجدا لله تعالى منذ خلقه الله تعالى
الى يوم القيمة بين كل قرن خمس الاف سنة قال صدقت يا محمد اخبرني

عن الصخرة وما تحتها قال له النبي صلى الله عليه وسلم تحتها جبل يقال له صعودا قال
ولمن هو قال لاهل جهنم قال وما طوله قال مسيرة الفين سنة يصعد المشركون
يوم القيمة عليه فاذا بلغوا راسه اهوى بهم الجبال فيسقطون من على راسه على
وجوههم الى تحته وذلك قوله تعالى سارهقه صعودا قال صدقت يا محمد
قال اخبرني ما تحته قال جبل يقال له الغضبان خلق من غضب الرحمن
يعذب به اهل النار قال صدقت يا محمد قال اخبرني فما تحته
قال ارض قال وما اسمها قال نخشلة وقيل لاوية قال وما تحتها قال
بحر يسمى العنبر وقيل مارث قال وما تحته قال ارض قال وما اسمها قال ناعمة
وقيل تجيبة قال وما تحتها قال بحر قال وما اسمه قال زاجر قال وما تحته قال بحر قال
وما اسمه قال بحجيبة قال وما تحته قال ارض قال وما صفتها قال بياضها كالفضة
وريحها كالمسك ولونها كالزعفران ضوؤها كالشمس قال ولمن هي قال النبي صلى
الله عليه وسلم يحشر الله فيها المتقون يوم القيمة قال فاين تذهب هذه الارض التي
نحن عليها اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم تبدل بارض غيرها وذلك قوله تعالى
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار قال
صدقت يا محمد قال اخبرني ما تحت ذلك الارض قال النبي صلى الله عليه وسلم
بحر قال وما اسمه قال القمقام قال فما تحته قال الحوت قال فما اسمه قال بهموت
قال فاين راسه قال في المشرق قال وذنبه قال بالمغرب قال فما على ظهره قال الارض
والبحار والجبال والظلمة والهوى على متنها الى يوم القيمة قال صدقت
يا محمد قال اخبرني ما ذا بين عينيه قال سقف البحر في كل بحر
سبعون مدينة وفي كل مدينة سبعون الف لواء تحت كل لواء سبعون
الف ملك يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت يا محمد
قال اخبرني فما تحت الحوت قال ريح تحمله باذن الله تعالى قال فما
تحت الريح قال جبل قال فما تحته قال رعد قال فما تحته قال برق قال
فما تحته قال بحر من دم قال فما تحته قال بحر من حديد قال فما تحته قال جهنم

وهي مطبقة نعوذ بالله تعالى فما تحتها قال بحر من نار قال فما تحته قال بحر من ظلمة قال فما تحته قال بحر من ثلج قال فما تحته قال بحر من غمام قال وما تحته قال سبعون حجابا من الظلمة قال فما تحتهم قال سبعون حجابا من حمر قال فما تحتهم قال سبعون ارض سودا كلها قوم لاهل النار الى يوم القيمة قال سبعون ارض من الذهب قال وما تحتهم قال حجب من شمس قال وما تحته قال تهليل قال وما تحته قال سبعون جند من الجن قال وما تحتهم قال سبعون جند من الملائكة قال صدقت يا محمد قال اخبرني ما تحتهم قال حجب من الهوى قال وما تحتهم قال البرق قال فما تحته قال الثرى قال وما تحته قال اسم الله تعالى الاكبر وهو الاعظم ولايجاوز اسم الله عز وجل شي فلا تسالني عن علم الله بعد هذا فان ذلك لا يعلمه الا رب العالمين وذلك قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى قال فاين علم الله الاكبر قال تحت الثرى بمقدار ما بين الوشى والثرى الف ضعف لا يحصى ذلك العدد الا رب العالمين جل جلاله قال صدقت يا محمد قال اخبرني عن ثلاثة اشيا ريا ض في الدنيا من رياض الجنة قال اولها ارمنات العماد الثانية المنصورية وهي المصيصة وقيل المضضة والثالثة قيسارية وهي بلاد الشام والرابعة البقلة وهي بلاد ارمينية قال صدقت يا محمد قال اخبرني كم ارض من الجنة في الدنيا قال ثلاثة مكة والمدينة وبيت المقدس قال صدقت يا محمد قال اخبرني عن اربعة مداين من مدن الجنة في الدنيا قال اولها الفتى وان وهي بالرسمة والثانية لهاب وهي بارمينة والثالثة عادان وهي بارض

العراق والرابع بخراسان خلق لنهر جيحون بين جبلين يقال
لها الهاشمية قال صدقت يا محمد قال اخبرني عن اربعة
انهار من انهار الجنة في الدنيا قال الفرات وهو ببلاد الشام
وسيحون وهو ببلاد الروم والنيل وهو بمصر وجيحون وهو
بارض خراسان قال صدقت يا محمد قال اخبرني عن اربعة
مداين من مدن جهنم في الدنيا قال اولها القسطاط وهي
بمصر والثانية انطاكية وهي بالشام والثالثة باجدوا
وهي بارض مبلية والرابعة المداين وهي بالعراق قال
صدقت يا محمد قال اخبرني عن اربعة انهار
من انهار جهنم في الدنيا قال اولها السان وهو بالشام
والثانية المكر وهو بارمينة والثالثة لسيحة وهو
بالشام يعني نهر الاعوج والرابع هو الوجان قال صدقت
يا محمد قال اخبرني كم طول الدنيا قال النبي صلى الله عليه
وسلم مقدار او قال قال وكيف ذلك قال والليل والنهار
والشمس والقمر وترجع الشمس لمستقر فيها قال صدقت يا محمد
قال اخبرني عن ثلاثة لا ينجسهم شي قال الارض
والنار والبحار قال صدقت يا محمد قال اخبرني
عن الانسان لم سمي انسانا قال لانه من التراب فاذا
حمل في اب ينسى الى يوم القيمة قال صدقت يا محمد قال
اخبرني عن صفة قاف وما خلفه وما دونه قال النبي صلى
الله عليه وسلم خلفه سبعون ارضا من ذهب وسبعون ارضا
من فضة وسبعون ارضا من مسك قال فما ذا خلف ذلك
قال سبعون ارضا من الزمرد الاخضر وخلفها سبعة ابحر

من الما

من الماء وخلفها سبعة ابحر من الظلمة وخلفها سبعون جبل من نور
وخلفها ارضا سكانها الملائكة وليس فيها حر ولا برد طول
كل ارض مسيرة عشرة الاف سنة وقيل خمس مائة الف
سنة قال فما خلف ذلك قال سبعون حجابا من الظلمة قال فما
خلف ذلك قال حجاب من ريح قال فما وراء ذلك قال حجاب
من الشمس قال فما وراء ذلك قال حجاب من القمر قال فما
وراء ذلك قال حجاب من الرعد قال فما وراء ذلك قال
حجاب من البرق قال فما وراء ذلك قال حية محيطة بما
وصفته لك قال صدقت يا محمد قال اخبرني ما
صفة الحية قال نعم يا ابن سلام هي حية محيطة بالدنيا
كلها وهي تسبح الله وتقدسه بعدد النجوم الى يوم القيمة
وهي ملكة الحيات قال صدقت يا محمد قال اخبرني
فما خلف ذلك قال عظمة الله وقدرته وعلمه وقضاؤه قال
صدقت يا محمد قال اخبرني عن جبل قاف كم عرضه
وكم طوله قال عرضه مسيرة خمس مائة سنة وطوله مسيرة
خمسة الاف سنة ودونه سبع ارضين ارض للملائكة وارض
للوحوش وارض للجن وارض للطير وارض خراب وارض
بين ذلك للانس قال صدقت يا محمد قال اخبرني كم
كتاب انزل الله على انبيائه قال مائة كتاب واربع كتب قال
على من انزل الله ذلك قال انزل الله على شيث بن ادم
خمسين صحيفة وعلى ادريس عشرين صحيفة وعلى ابراهيم
عشر صحف وانزل التوراة والانجيل والزبور على موسى

وعيسى وداود والفرقان علي قال صدقت يا محمد قال اخبرني عن لواء الحمد ما صفته قال النبي صلى الله عليه وسلم هو من فضة بعضها قال وكم طوله قال طوله مسيرة الف سنة اسنانه من ياقوت احمر وجه من فضة بعضها ووجه من زمرد خضرا له ثلاث ذوايب من نور ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب وذوابة في وسط الدنيا كل ذوابة مكتوب عليها ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين والثالثة لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة قال وعرضه قال مسيرة خمس مائة سنة قال صدقت يا محمد قال اخبرني عن الجنة خلقت قبل النار او النار خلقت قبل الجنة فقال نعم يا ابن سلام خلق الله عز وجل الجنة قبل النار ولو خلقت النار قبل الجنة لخلق العذاب قبل الرحمة وقدم العقوبة قبل يوم القيمة وذكر في له لوحا سبقت رحمتي غضبي قال صدقت يا محمد قال اخبرني كم للجنة من باب واين هي وكم للنار باب واين هي سرادق الجنة وما سرادق النار وما حطب الجنة وما حطب النار واين الجنة واين النار وما لباس اهل الجنة وما لباس اهل النار وما حلي اهل الجنة وما حلي اهل النار قال نعم يا ابن سلام الجنة في سما السابعة العليا

وجهنم

وجهنم في بطن الارض الى بعد السفلى قال النبي صلى الله
عليه وسلم للنار سبعة ابواب وللجنة ثمانية ابواب
من الباب الى الباب مسيرة الف سنة ومن برد
الى برد مسيرة خمسين خمس ماية الف سنة ومن
الاسكفة الى الاخرى مسيرة ماية الف سنة على كل باب جند
من الملايكة والولدان المخلدون يدخلون على اهل الجنة من كل باب
يقولون سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فطوبى لهم بحسن الكرامة
قال اخبرني عن ابواب الجنة وبقال ان ابواب الجنة من رحمة و
قصورها من ياقوت عليها سراد قات ذهب احمر بطاينها الرحمة
والزمرد الاخضر شرابها اللولوء الابيض ترابها الزعفران ودون
كل حجاب طهارته الياقوت الاحمر وبطاينه من رحمة الله تعالى اساسه
من نسيم وارض الجنة من ذهب ترابها المسك والعنبر وغبارها ا
لعبير وضوءها الدر والياقوت قال اخبرني اهل الجنة ياكلون ويشربون
ويشتهون قال نعم قال اخبرني فما ياكلون اذا دخلوا الجنة قال
اول ما ياكلون من كبد الحوت الذي تحت بطن الارض قال فما اسمه
قال اسمه بلهموت وعليها الارضين يا ابن سلام وذلك قوله تعالى
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ولكم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين وانتم فيها خالدون قال صدقت يا محمد اخبرني اذا اكلوا

اهل الجنة وشربوا اهل يتغوطون قال لا قال وكيف ذلك قال لو أ
نهم اذا اكلوا وشربوا يتغوطون لنجسوها وافسدوها ولكن اذا اكلوا
وشربوا ترشح جلودهم عرقا ابيض ضوءه كضوء القمر ريحه كالمسك
حلاوته كالشهد تشربه الحلل الذي على ابدانهم ولو شرب عرقهم
العليل لافاق ولو مزج عرق الرجل من اهل الجنة بماء البحر الاخضر
لاسكر ما بين السماء والارض من طيب رائحته اللهم لا تحرمنا
الجنة يا كريم انك على كل شيء قدير واعلم يا ابن سلام لو ان قطرت من عرق
اهل الجنة وقعت في البحار المالحة لاعذبتها وصار ريحها كالمسك
الاذفر قال اخبرني عن اهل الجنة اهم في الدنيا لا يتغوطون قال
يا ابن سلام الولد في بطن امه ياكل مما تاكل امه ويشرب
ولا يتغوط ويحدث في بطنها الى ان تلده ولو انه يتغوط في بطنها
لانشق بطنها ولانتن فرجها وماتت وماتت بولدها ولو ان
اهل الجنة يتغوطون فيها لماتوا كما يموت اهل الدنيا ولكن الله
عز وجل اكرمهم بعد ان اطهرهم في جواره اقعدهم من اين ينجسهم
وفي الجنة خلدهم وفي القيامة اقعدهم وبالنظر اليهم رحمهم وبالنعيم
اكرمهم وفي الرحمة ادخلهم قال صدقت يا محمد اخبرني افيها
انهار قال نعم قال وما هم انهارها قال نهر من لبن ونهر
من خمر ابيض ونهر من عسل مصفى ونهر من ماء غير اسن وانهار من لبن لم

يتغير طعمه

يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد فيها لا يصدعون فيها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال
اللولوء المكنون جزاء بما كانوا يعملون قال اخبرني ما اسم النهر
الذي اعطاك اياه ربك قال اسمه الكوثر طينه المسك الاذفر
وارضه الدر والجوهر والياقوت الاحمر عليه قباب من نور وفرشه
من البلور الاخضر والاستبرق وحفتاه من الزعفران ترابه كواعب
اتراب وذلك قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ان شانيك هو الابتر قال صدقت يا محمد اخبرني انهارها جاريه
ام واقفه قال بل جاريه قال تنقص ام تزيد قال لا قال ولم ذلك
قال لان كل شي ينقص ويزيد فهو كما قلنا قال فهل لهذا مثل في الدنيا
قال نعم قال البحر يقع فيه المطر فلا يزيده ولا ينقصه ولو زاد
البحر لغرقت الدنيا ولو نقص لانقلبت الدنيا قال فصل اخبرني
عن اكبر انهارها الجنة قال نهر يقال له الطريق رايحته كالمسك
الاذفر جباله الدر والياقوت والعنبر قال صدقت يا محمد اخبرني عن
صفة الجنة قال فيها كراسي منصوبة وقباب منصوبة وماؤها
اصفى المياه واحلى من الشهد والين من الزبد واضوا من الشمس
والذهب كل شي قال اخبرني كم طول كل نهر قال ستماية سنة
يدور تحت القصور قال فاي انهارها افضل قال نهر الكوثر قال اخبرني عن

اهل الجنة ايرون الله تعالى قال نعم يابن سلام قال كيف يرونه قال
يركبون على نجايب من نور روسها من ذهب واعناقها من الاستبرق
حمايلها من الدر وسروجها من النور يركب عليها اولياء الله تعالى فتخرج
بهم الملايكة حتى ياتوا الرب سبحانه وتعالى فيسلمون عليه دون الحجب
قال صدقت يا محمد اخبرني عن اشجار الجنة واثمارها هل تنقص اذا
اكلوا منها قال اشجار الجنة لا تيبس ولا تفنى اغصانها ولا تساقط
اثمارها ولا تتناثر اوراقها ولا تفنى اثمارها واذا اكلوا منها
ينبت غيرها مكانها في ساعتها واذا شربوا من انوارها زاد فيها ماء
قال اخبرني فهل لهذا مثل في الدنيا قال نعم قال فما هو قال القران
لا ينقص منه ولا سورة ولا حرف واحد يقراه اهل المشرق واهل
المغرب لا ينقطع اياته ولا تفنى حروفه ولو ان القران يزيد او
ينقص ما حفظه احد فهو مثل اشجار الجنة قال اخبرني عن افضل
اشجار الجنة قال شجرة طوبى اصلها من در وراسها من رحمة
الله واغصانها من زمرد وقيل من ياقوت وورقها من سندس اخضر
حملها اللولو والياقوت لها سبعون الف غصن ليس في الجنة
لا قبة ولا حجاب الا وغصن من اغصانها عليه مدلي قال صدقت
يا محمد طوبى لاهل الجنة اخبرني عن الجنة ما نعيمهم وما هم عليه من
النعيم قال يابن سلام اهل الجنة شباب لا يشيخون كراما لا
يبخلون عقلاً لا يجهلون حكما لا يسفهون في سعة لا يضيقون
في نعمة لا يبدلون شباعا لا يجوعون روايا لا يعطشون

في امان

امانٍ لا يفزعون في عزٍ لا يذلون في نعيمٍ لا يزولون في قصور لا
يخربون في نوحٍ لا يحزنون في خلدٍ لا يموتون وذلك قوله تعالى لا يذو
قون فيها الموت الا الموتة الاولي ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من
ربك ذلك هو الفوز العظيم قال اخبرني في الجنة شمس قال لا قال
فيها قمر قال لا قال فيها رعب قال لا قال فيها زمهرير قال لا
قال فيها سقم قال لا قال فيها حريق قال لا قال فيها بوس
قال لا قال فيها صلوات قال لا قال فيها شهادة قال لا
قال فيها لذة قال لا قال فيها دوام قال نعم قال ريح قال
نعم قال ريح واحد قال وما هي قال ريح خلقت من نورٍ مكتوب
عليها الحياة واللذات قال فما اسمها قال اسمها ناهية وهي
الذما في النعيم خلقها الله تعالى بقدرته قال اخبرني
ما سن اهل الجنة وعلى خلقهم وعلى طولهم وعلى سورهم قال على
سن عيسى ابن مريم عليه السلام وعلى حسن يوسف عليه السلام وعلى
خلق محمد صلى الله عليه وسلم وعلى طول ادم وصورته عليه السلام
قال اخبرني من خطيب اهل الجنة قال انا محمد قال وكيف
صرت خطيب اهل الجنة قال لان الله سبحانه وتعالى كتب اسمي
على عرشه واشتقه من اسمه قبل ان يخلق السموات والارض

بسبعين الف عام فسبقت الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالاسم
وانا بعدهم بالبعث ولا نبي بعدي قال صدقت يا محمد اخبرني
عن كرامات اهل الجنة ونعيمهم قال للرجل منهم سبعون الف
قبة وسبعون الف قصر وسبعون الف حجرة وسبعون الف اكليل
وسبعون الف حلة وسبعون الف حورية وسبعون الف قباء
وسبعون الف وصيفة وسبعون الف وصيف على كل وصيفة الف
حلة ذوابة واربعون الف اكليل واربعون الف حلة في يده
ابريق لباسه من رحمة الله تعالى ولو ان رجلا منهم او وصيفة
اطلعت يدها من سماء الدنيا الى نحو الارض لاضاءت المشرق
والمغرب ولو نفخت في البحار لصارت عذبة سايغة للشاربين
الى يوم القيامة ولو ان رجلا من اهل الجنة وضع كفه
على الارض لم يبقى اعمى على وجه الارض الا ابصر ولا ميت
الا حيي ولا كافر الا امن ولا مالح الا اعذب ولو ان رجلا مد
ذوابة من ذوايبه لحجب الشمس والقمر بضوهما قال طوبى لاهل الجنة
ماذا يلقون من النعيم ولو ان حورية من الحور العين تقوم على
الارض قايمة لشق نورها قوايمها الارض الثالثة ولجاوز
منكباها الشمس والقمر ولو اشارت الى الشمس والقمر لانكسفا
من حسنها وجمالها ولو مدت ذوابة من ذوايبها النشرت ما بين المشرق

والمغرب

والمرجب قال صدقت يا محمد اخبرني عن الحور العين قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان حورا من الحور العين اشرفت بذوابة من ذوايبها لغلبت
شعاع الشمس في الدنيا لباسها الارجوان قباها الزنج تحت منها الولد
ان عليها الابس واللولو والمرجان قام طولها دلف لسانها فصيح بهجتها
طين زنجها رخصة عظامها لين قوامها حلو ريقها مر فوق ثيابها جديد
نظرها وافر سمها طويل شعرها مقرونة حواجبها مسرحة قصتها مدر
راسها اميد خدودها واضح جبينها كحلا عينها منصوب انفها رقيقة
شفتها مفلج اسنانها طويل عنقها بيضا رقبتها عريضة المنكبين غليظت
العضدين دقيقة الخصر مسنونة القدمين فهي في الجنة محجوبة خيامها والجنة
انهارها جارية وثمارها متدانية وقصورها محفوفة وظلها ممدود
وماها مسكوب وزرابيها مبثوثة ونمارقها مصفوفة وكرسيها منصوبة
بالرحمة محفوفة والحور لا يزول نعيمها ولا تحمل بطنها ولا تخاف واطيها ولا
تخشى حيضها ولا يتغير لونها ولا يخرج منها زوجها ولا يتفرق لذة ولذتها في
مدة واحدة ابدا فهذه خلقها الله عز وجل للمتقين الذين احسنوا ويخافون
العذاب الاليم قال صدقت يا محمد اخبرني عن اهل النار قال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن سلام النار حرها شديد او قد الله بجانبها وقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم اوقد الله عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد الله عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلم بعضها فوق بعض ولها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم من المجرمين والمجرمات بين الباب والباب مسيرة الفين سنة بين الفرد الى الفرد مسيرة خمسماية سنة وبين الاسفل الى الاسفل مسيرة سنة عليها ابواب من حديد مطبقة بالعنه عليها الحجاب ظاهره النحاس وباطنه النار واساسه الصديد وبطانيها الرصاص مشبكت من فوقهم النار ومن تحتهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم قال مساكين اهل النار وما يلقون من العذاب زدني يا محمد قال اهل النار اشقيا جياعا لا يشبعون عطاشا لا يروون في ضيق لا يفسحون في غم لا يعيدون ولا يفرحون وفي العذاب مخلدون مسودة وجوههم مظلمة ابصارهم قد اخذت النار بنواصيهم ومحاجرهم لا يرحم من بكا ولا تجاب من دعا ولا يرق لمن شكا فكم من كهل يقول واشيبتاه وانقطاع رجايا ه واذل مقاماه ظهراه لا ترحم شيبته ولا تقال عثرته ولا ترحم عبوسته قال مساكين اهل النار زدني يا محمد قال فكم من شاب يقول

وا

واشباباه وازوال نعمتاه واقلة صبراه وهتك ستراه موثوق في العذاب مقرون

مع الشاطين محزون متغير اللون منطمسة عيناه ساقط لسانه علي صدره مشقوق

قلبه مغلولة يده ذاهب عقله طويل حزنه دايم شقاه وتجدد عذابه قال مساكين

اهل النار زدني يا احمد قال وكم من امراة تقول في النار وابدعوراتها

واسواتاها واذل مقامها سايرصدودها مملقة بشعرها الديدان في راسها

والحياة في وجهها وباطنها يلسعون متغير لونها تنادي بالويل والثبور قال

مساكين اهل النار زدني يا احمد قال وكم من مولود ينادي واصغر سناه وا

يتماه ويستغيث بالذل وكم من مستغيث في النار يقول يا والدي انضجت النار

جوفي واحرقت كبدي فمن والدته عليه واشغلاها عنك يا ولدي النار

في بطني والحميم فوق راسي قال مساكين اهل النار زدني يا احمد قال و

منه قد اسودت منهم الوجوه وانطمست منهم العيون وذهبت منهم العقول

مكبكبين حزانا نادمين قال مساكين اهل النار زدني يا احمد قال وكم كا

الجبال اذا انهم كالاحجار عيونهم زرق طوال واناييهم عراض شعورهم

كالاجام انتصب وانيابهم كالصياصي والسنتهم مدليات قال مساكين اهل

النار يا احمد قال وفي النار وكم ديدان يسمع لها اصوات كاصوات

الوحوش في غلاه لكل واحد منهم سبعون جلد من الجلد الى الجلد سبعون طبقة حتى نار
في اجوافهم حيات من نار يسمع صوتها كصوت الحنز في الصعاب قال مساكين
اهل النار زدني يا محمد قال اسيرها لا يفدا وجوعها لا تخلا وسقيمها لا يعافا
مريضها لا يداوي ضالها لا يهتدي ليس لهم موت ولا حياه وذلك قوله
تعالى في القران لا يموت فيها ولا يحيى قال مساكين اهل النار زدني يا محمد
قال لا تذهب اشقاهم اشقيا لا يذهب شقاهم النار حرها شديد وقعرها
بعيد وماوها صديد وحليها حديد وعذابها اليم قال مساكين اهل
النار زدني يا محمد قال فينادون فيها ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فاوا
الندا من قبل الله تعالى اخسوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا
حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم
هم الفايزون قال فيامر الله تعالى المالك ان يطبق جهنم عليهم فلا يسمع
لهم ولا ينبح كنبيح الكلاب وعوي كعوي الذيابات وشهيق كشهيق الحمير
قال مساكين اهل النار زدني يا محمد قال لو ان البحار مدادا

والابحار اقلاما والجن والانس كتابا لانكسرت الاقلام كلها ونفدت
البحار وكل الجن والانس ولو ان مثل ذلك اضعافا فاما نفدت اخبار
جهنم ولا تنفد ابدا وذلك قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال وكم الحقب
اربعة الاف سنة والسنة اربع الاشهر والشهر اربعة الاف سنة وكل سنة
اربعة الاف يوما وكل يوم اربعة الاف ساعة مقدار سبعين سنة
من سنين الدنيا قال صدقت يا محمد زدني يا محمد قال يا ابن
سلام وان اهل النار بالسلاسل يسحبون وبالكلاليب يحفظون وبا
لسنتهم معلقون وبالهوان معذبون وبالمقامع يضربون وعلى وجوههم يسحبون
قال صدقت اهل النار زدني يا محمد قال يا ابن سلام اهل النار يلبسون
سرابيل من قطران اذا وضعت على الابدان انسلخت الجلود وتقطعت الاوصال
وذلت الاشقيا في النار لما احاط بهم من العذاب قال صدقت اهل النار
زدني يا محمد قال ان شكوا لم يرحموا وان صبروا لم يرجوا وان نادوا لم
يجابوا ينادون بالويل والثبور في الاصفاد مقرنين وفي السجن مخلدون خزايا
نادمين طويل عذابهم ضيق من خلفهم سايل صديدهم بادية عوراتهم
متغيرة الوانهم اشقيا خاسرين قال صدقت اهل النار زدني

يا محمد قال يا ابن سلام اهل النار يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين

تخفف عنا يوما من العذاب انا موقنون فيامر الله تعالى تبارك وتعالى نارا سودا

مدلهمة فيقولون قد غشانا الرحمة فتمطر عليهم حجارة من نار تقع على رؤسهم

وتخرج من ادبارهم ولهم عذاب جديد عليهم قال مساكين اهل النار زدني

يا محمد قال هم في النار خالدون لهم في النار جبل يقال له صعودا

يصعدون عليه في النار مسيرة الفين سنة حتى اذا صاروا على راسه نقضهم

الجبل نقضة ردهم الى قعرها خاسرين قال مساكين اهل النار زدني

يا محمد قال يا ابن سلام اهل النار ينادون يا مالك سبعين الف سنة فما

يرد مالك عليهم شيئا جوابا فيقولون له يا مالك الا تجيبنا فيقول الله عز وجل

يا مالك اجبهم فيقول لهم مالك يا من عصوا الله ما لكم يا من غضب الله عليهم ما لكم

يا اهل النار يا اشقيا فيقولون يا مالك اسقنا شربة من الماء نبرد به اجوافنا

واكبادنا فقد اكلت النار عظامنا وتقطعت انياط قلوبنا فيسقيهم مالك

شربة من الحميم ان تناولوها بايديهم تساقطت اصابعهم وان بلغت الوجوه

تناثرت العيون وان اخذوها فوق الرؤس على الدماغ تمزقت الجلود منه

وان دخل البطون قطع الاوصال والامعاء والكبود قال مساكين اهل النار زدني

يا

يا محمد قال يا ابن سلام اهل النار في النار يسحبون حزانا نادمين في لعنة الله مغضبين
وفي العذاب مخلدون وفي قعر جهنم هاوون وعلي راس كل مجرم منهم الف شيطان
مقمعة مسيرة الف سنة طولها قال صدقت يا محمد فاخبرني عن مساكين اهل النار قال
علي كل باب من ابواب جهنم اجناد من الشياطين عدد النجوم في السما وورق
الاشجار علي كل باب من ابواب جهنم سبعون الف نهر من نار مسيرة كل نهر الف سنة علي
ابواب جهنم سبعون الف مدينة من نار في كل مدينة سبعون الف جب من نار في كل جب
سبعون الف تابوت من نار في كل تابوت سبعون الف عين من نار في كل عين سبعون
الف نهر من نار علي كل نهر سبعون الف شجرة من نار كل شجرة سبعون الف غصن من
نار كل غصن الف ورقة من نار كل ورقة الف عرق من نار كل عرق مائة
الف سلسلة من نار كل سلسلة الف حلقة من نار كل حلقة الف زمام
من نار في كل زمام شيطان من الشياطين علي عدد الجن والانس من لدن ادم
فاهل النار في غم لا يخرجون في ظلمة لا يبصرون وفي قعرها مكبكبون
وفي هذه السلاسل مجرمون وهي دار الظالمون وهذا جزا الكافرون
والمجرمون والمنافقون والمبتدعون قال صدقت يا محمد فاخبرني عن مساكين اهل النار
من خطيب اهل النار قال ابليس اللعين لانه كان يامرهم ومانو
اوهم كافرون فهم معه في العذاب مخلدون وفي ظلمة لا يبصرون

في حزن لا يفرحون وفي نورها مطرحون وفي سجنها خلدون فذلك جزا
الظالمون قال صدقت يا محمد اخبرني عن صفة القيامة قال اذا
كان يوم كورت الشمس واسودت وطمس النجوم وتناثرت
وذلك قوله تعالى اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرة يعني تناثر
ت وسيرت الجبال وعطلت العشار وبدلت الارض وكشطت
السما قال صدقت يا محمد عن قيام الخلق للحساب كيف تكون
الدنيا قال نعم يا ابن سلام تطوا السما وذلك قوله تعالى يوم نطوي
السما كطي السجل للكتاب وتمد الارض كمد الاديم وتجمع الخلايق
لفصل القضا وتنشر الدواوين وتقرا الصحف ويمد الصراط ويوضع الميزان
وتتغير الالوان وتشخص الابصار وتضع الحوامل حملها وتشيب الولدان
وتذهل كل مرضعة عما ارضعت ووجلت القلوب وانقلبت
الشمس من مشرقها الى مغربها وتقطعت الرياح ودابت الصخور
غارت العيون وتحسر كل جبار ويندم كل مفسد وذلك قوله تعالى
واسروا الندامة لما راوا العذاب قال صدقت يا محمد اخبرني عن قيام الساعة
كيف تموت الخلايق تطو اطوارا قرنا قرنا او نفسا نفسا او جملة

واحده قال نعم يا ابن سلام اذا كان يوم القيامة يامر الله ملك الموت ان يقوم على صخرة ويضع وجهه وحده تحت العرش وينتظر امر الله عز وجل فيقول الله وهو اعلم بذلك يا ملك الموت فيقول لبيك الهي وسيدي قال اقبض ارواح عبادي فيمد يده اليمين من تحت العرش ويده اليسرى من تحت الثرى فيقبض الارواح كلها في قبضة واحدة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا طاير يطير ولا جن ولا انس ولا جان ... باذن الله تعالى فتبقى السموات خالية من سكانها والارض خالية من عمارها والعشار معطلات من اجدابها والبحار جامدة من خوف ربها عز وجل والجبال مدكدكت والجنة من لذة والروح مسجونة والدنيا وجلة والشمس والقمر منكسفة والنجوم منطمسة والاعمال محضورة والقلوب خايفة والابدان عارية والاكفان باليه والبطون خاوية والالسن خارسة والابصار مظلمة والصحف منشورة والملايكة صرعى والانس والجن موتى قال صدقت يا محمد اخبرني اذا الخلايق ماتوا كلهم ماذا يقول الله عز وجل لملك الموت قال يقول له يا ملك الموت هل بقي احد من خلقي وهو اعلم بهم

فيقول الهي انت اعلم بذلك مني وما علمت يا الهي وانه قد بقي احد من ذلك

الا ذاق الموت ولم يبق الا وجهك الكريم الدايم وذلك قوله تعالى كل شي

هالك الا وجهه وقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت قال صدقت

يا محمد خبرني بما يقول يا رب لم يبق من خلقك من لم يذق الا

عبدك الضعيف ملك الموت فيقول الله عز وجل يا ملك فيقول لبيك

الهي وسيدي فيقول اذقت عبادي الموت فيقول نعم يا رب فيقول

يا الهي بقدرتك اذقتهم الموت وقدرتك جمعتهم فيقول الله تبارك وتعالى

يا ملك الموت وعزتي وجلالي لاذيقنك طعم الموت كما اذقته انبيايي

ورسلي واصفيايي وجميع خلقي فيقول ملك الموت السمع والطاعة

لك يا رب العالمين يا ارحم الراحمين ثم ترتعد فرايصه وتضطرب اجنحته

ثم يقول يا رب ارحم عبدك الضعيف ملك الموت فيقول الله عز وجل

يا ملك الموت فيقول لبيك الهي وسيدي ومولاي فيقول له ضع

راسك وحدك على يدك اليمين على مقدار ما بين الجنة والنار ثم خذ باذني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجنة والنار مسيرة ثلاثين الف

سنة فيضطجع ملك الموت على جنبه ويضع يده اليسرى على وجهه ثم

ثم يفرغ من خلقه عظمته وان اهل السموات والارض احياء ثم ماتوا اجمعين حين فرغ من

صرخته ثم يموت باذن الله تعالى وقدرته قال صدقت يا محمد **اخبرني**

اذا مات ملك الموت ما يصنع الله بالسموات والارض والهوى قال

يطويهما ربنا عز وجل كطي السجل للكتاب يقول الله عز وجل اين الملوك

الجبابرة اين اهل الدين شيد والقصور وجند والجنود واين اهل اللذات

والشهوات اين ذوي الارحام اين ذوي حقوقها واين ذوي عقولها

واين ارباب القصور والستور اين الذين جعلوا لي شركا وضدا اين من زعم

ان لي صاحبة اين عبيد الذين اتخذ وامن دوني اربابا اين الذين كانوا

ايستحون من الناس ولا يستحيون مني اين من كان يعبد الها من دوني فليات

ويكلمني اين الذي كانوا يحللون الحرام ويسفكون الدما بغير حق فلياتي

ويكلمني اين الذين نسوا الاخرة اين الذين نسوا لقا يومهم هذا ايتوا شركا

يكم ان كنتم تزعمون فتخمد الاصوات فما يكون يجاوبه احد من خلقه

فيقول الله تعالى انا الذي لا اله الا انا الذي خلقت سمواتي وارضي

وامن خلقي جميعا واحشرهم جميعا كما اريد فوق عرشي وجلالي له

يفوتني ظلم ثم يقول الجبار سبحانه وتعالى لمن الملك اليوم ثلاثة مرات

فلا تجاوبه احد من خلقه فيقول الله تبارك وتعالى لنفسه الملك
الله الواحد القهار ثم تنشق السما انشقاقا وتنشق الارض شقا وتبسط الا
الارض بسطا وتنصب الجبال نصبا ويمد الله عذاب منها ويوضع الصراط
قبلا وتعرض الخلايق من قبورهم قال صدقت يا محمد اخبرني
كيف يحشر الله ويجمعهم قال نعم يا ابن سلام اول ما يحيي الله اسرافيل
عليه السلام وهو صاحب الصور وهو اول من يعيش وله دوايب
من نور قيام الله تعالى بالنفخة في الصور فتقوم جميع الخلايق
من خلال القيوم فيقوم اسرافيل فيضع رجلاه تحت الارضين السا
بعة السفلى وراسه تحت قايمة العرش ويضع الصور في فاه وله
سبعة شعاب الشعبة اولا ولي فيها ارواح الملايكة الثانية
فيها ارواح الانبيا الثالثة فيها ارواح الشهدا الرابعة
فيها ارواح الاوليا الخامسة فيها ارواح المومنين السادسة
فيها ارواح الكفار المشركين السابعة فيها ارواح
الجن والوحوش والسباع وجميع الهوام قال صدقت
يا محمد اخبرني ماذا يقول اسرافيل في الصور قال نعم يا ابن سلام

يقول

يقول يا عظام النخرة والابدان البالية والا
وصال المنقطعة والقلوب الخاوية والابدان المتمزقة والاعين
السايلة قوموا الى العرض يوم القيامة قال نفخة ينفخها في الصور قال
ينفخ فيه نفختين الاولى يصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شا الله ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قال صدقت
يا محمد كم طول كل نفخة قال مسيرة اربعون الف سنة من سني الدنيا
قال صدقت يا **اخبرني** كم يتكلم بها اسرافيل في الصور
قال النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ست كلمات الاولى يكونوا
الناطينا **الثاني** يكونوا صورا **الثالث** يكونوا اجساما
الرابع تجري الدما في العروق **الخامسه** ينبت الشعر مكانه
السادسه فاذا هم قيام ينظرون قال صدقت **اخبرني**
كيف تقوم الخلايق من القبور قال عارية ابدانهم مظلمة ابصارهم
رعبة قلوبهم وجلت مما يرون ولا يبصرون الا ما شا الله ثم ينتشروا
في الارض حيارا سكارا من هول يوم الموقف قال يا ابن سلام
واسوتاه وافضيحتاه للرجال من النسا واسوتاه للنسا من الرجال

في مقام الاستقبال يرون سوة بعضهم بعضا قال النبي صلى الله عليه وسلم
يابن قال لبيك يا رسول الله تشتغل الرجال عن النسا والنسا عن
الرجال لم يرون من العذاب والذنوب بين يدي الله عز وجل وقد شرح
الدواوين وجمعت الشياطين ونصبت الموازين وجا الله عز وجل في ظلل
من الغمام والملايكة وزينت الجنة وسعرت النار وقدحت السلاسل
والاغلال وبدلت الارض غير الارض قال عبد الله بن سلام
للنبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي ارى شخصك ورزقني بالنظر
الى وجهك يا محمد خبرني يا محمد اذا كان يوم القيامة اين يحشر
الله الخلايق قال الى بيت المقدس قال وكيف تحشرهم قال
يا بن سلام بامر الله تال فتحاط الدنيا كلها فتنفخ في وجوه الخلا
يق فتحشرهم الى بيت المقدس باذن الله تعالى عز وجل القيامة
من صفوف قال النبي صلى الله عليه وسلم يكونوا مايت وثلاثون
الف صفوف رجعين الف سنه وعرضه مسيرة عشرون الف سنه
قال صدقت يا محمد اخبرني كم المومنين من صفوف وكم
الكافرون من صفوف قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بن سلام

المومنون

المومنون ثلاث صفوف لا غير والباقون كافرون ويتون الله عز وجل

من يريد بعد ذلك قال صدقت يا محمد صلى الله عليك اخبرني

ما صفة المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم المومنون في الكافرين كا

لشكنة البيضا في الثور الاسود عظيم صفتهم غر محجلون من اثر الوضو

قال فما صفة الكافرون قال النبي صلى الله عليه وسلم تحشر سوة

زرقا موزنين في الاصفاد مسيرة ثلاثة الاف سنة قال صدقت يا محمد

اخبرني كم طول الصراط وكم عرضه قال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم يا ابن سلام طوله مسيرة ثلاثين الف سنة وعرضه ادق من الشعر

واحد من السيف واحر من الجمر تجوز الخلايق عليه عشرين الف سنه قال

صدقت يا محمد اخبرني كيف مرور الخلايق عليه يا رسول الله

صلى الله عليك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن سلام منهم من مر عليه

بنوره كالبرق الخاطف لان نور المومنين من نور العرش ونور

الكرسي ونور الملايكة ونور الجنة فيمرون بنورهم فلا يطفى

ابدا واما نور الكافرين فمن نور الارض ونور الجبال فيقطع

قال صدقت يا محمد اخبرني اول من تجوز على

الصراط ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا ابن سلام اول من يجوز
على الصراط المومنون ثم الكافرون بعدهم حتى اذا صاروا المومنون
على الصراط مسيره الف سنة وبقي عشرة الاف سنة من الصراط
فيتبعهم الكافرون على الصراط فيضرب الله عز وجل بينهم بسور
باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبله العذاب فيمنع ذلك السور
الكافرين ان يلحقوا بالمومنين ويذهب الله عز وجل نورهم فيبقوا
حايرين على الصراط بلا نور ثلاثين الف سنه فيامر الله عز وجل
جهنم ان يصيح بهم صيحة هايلة فيقعون في قعرها على وجو
ههم حزانا نادمين وتجوز المومنين بنور الله عز وجل يسعى
بين ايديهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم حتى باب الجنة فينا
ديهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين قال صدقت
يا محمد اخبرني اذا استقروا اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار اين يكون الموت قال يا ابن سلام يومئذ
يامر الله عز وجل ملك الموت فياتي بالموت في صورة كبش
املح حتى يقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل

الجزء ١٣

الجنة اتعرفون الموت فيقولون نعم هذا هو الموت فيقول هل تريدون ان نذبحه فيقولون نعم اذبحوه حتي لا نموت ابدًا ثم ينادي المنادي يا اهل النار هل تعرفون هذا فيقولوا نعم هذا الموت فيقولوا هل تريدون ان نذبحه فيقولون لا تذبحوه عسي يقبض ارواحنا فنستريح من العذاب فعند ذلك يذبحوا الموت بين الجنة والنار فتطيب قلوب اهل الجنة بالخلود و تغتم اهل النار بالخلود قال زدني يا محمد وما يفعل بعد ذلك قال ثم يامر الله تعالي ملايكة الرضوان ان يزينوا الجنة ويزخرفوها والي خزنة جهنم ان يسعروها فعند ذلك تستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار قال اخبرني يا محمد عن اللولو المكنون من اي شي يكون قال من بحر الحيوان وهو فوق السماء السابعة فيامر الله تعالي للسحاب فيحمله فترجه حتي ينشره السحاب الي البحر فاذا انزلت السحايب التي قد حملتها الي الارض فيامر الله تعالي الصفدع ان يرتفعون الي وجه الماء ويفتحون افواههم فيقع اللولو الملولو المكنون فيه من السحاب الي الصفدع وذلك كل سبع سنين مرة فيغوص الغواصين في البحر فيخرجهم قال اخبرني يا محمد ما بال اللولو المكنون منه صغار وكبار ومنه مكدر ومنه صافي قال يا ابن سلام لان من الماء فيها من ماوها ابيض من اللبن واضوء من القمر واحلي من العسل ورايحته كالمسك فاذا سقطت النقطه اي قطره في الصدفة جمدت وصارت لولوة فان كانت القطرة صغرا خرجت صغرا وان كانت بيضا خرجت بيضا واما الصغار والكبار علي قدر ما تكون الصفدعة منهم صغار ومنهم كبار والمكدر من النقطة المكدرة قال صدقت يا محمد فما رايت اصدق منك

ولا احسن منك جزاك الله عنا خيرا وما كنت اظن انك تقدر على جواب
مسايلي فلقد حيرت عقلي وعقول اصحابي لحسن جوابك وفصاحتك فعند
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن سلام لقد سالتني عن الف واربع ماية
مسله وقد اجبتك عنها من غير توان وانا اريد ان اسالك عن مسلة واحده
واريد ان تخبرني عنها فقال اسالني عما تريد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني ما على باب الجنة مكتوب فلما سمع ابن سلام ذلك اطرق
راسه الى الارض ثم انه بعد ذلك التفت الى اصحابه وكانوا ماية رجل من
يهود خيبر فقال لهم ما تقولون ان اجبته عن سواله تتبعوني ام لا قالوا
نحن ما جينا معك الا حتى نكون تبعا لك في جميع ما تفعل فقال عبد الله ابن سلام
يا محمد ان على باب الجنة مكتوب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله حقا وصدقا
فامن وامن اصحابه جميعا قال ابن سلام يا رسول الله من يخبرك بهذا كله فهذا والله جميع ما في
التوراة عندنا فمن يعلمك به قال يا عبد الله جبريل عن يميني وميكايل عن يساري
واسرافيل امامي فكلما سالتني عن شي يخبروني به بجوابه باذن الله تعالى
ويشرحون لي جميع ما تسالني عنه فكنت اخبرك به من غير عجز ولا تفكير قال صدقت
يا محمد الحمد لله الذي هدانا بك صلى الله عليك وسلم فبلغ ذلك الى اليهود ان عبد الله ابن سلام
قد اسلم فجهلوه وقالوا لا نرضا بما فعل ابن سلام فامنت منهم طايفة وكفرت منهم
طايفة فلما اراد الله عز وجل انفاد امره ومشيته اليهم ارسل رسوله صلى الله عليه
وسلم فقتل ابطالهم وغنم اموالهم وسبا حريمهم وملك ارضهم واظهر الله تعالى
دينه وجعل كلمته العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وكان الله عزيزا حكيما وهذا
ما انتهى الينا من مسايل عبد الله ابن سلام على التمام والكمال وحسبي الله تعالى
في سنة
١٠٦٦
م

اسلي عدو في كل نايبة اقول في كل حال حسبي الله
الله لي ناصر ما دمت ينصرني حتى علمت بان الناصر الله لي

اين كنعان ونمرود ومن ملك الارض وولي وعزل
سيعيد الله كلا انهم وسيجزي فاعل ما قد فعل
من سر لظيك الامان الاماني قتلت رب السيف والطيلسان
اطلب العلم ولا تكسل فما ابعد الخير على اهل الكسل
خذ لي امانا من عيونك انها ترمي سهاما للقلوب قواتلي
لله بكمل كل شهر مره وبهاء وجهك كل يوم كامل
فوالله ما اهدي لك حاجما ولا قلما مبروا ولا ست عسه
حدثنا الصبح عن الشعشعي عن السواري في دجا الغندسي

الی حضرت [illegible] الله

تاوق

قطع ... خمس قطع مستوي ...

ربنا آتنا ... انت خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين ...
... طيبا ... علمه والنشر ... علينا من خزائن رحمته وحملنا ... الكرامة
... والعافية في ديننا ودنيانا ويسر لنا ... في سفرنا وحلنا في
... والمصر

تمت ... المشتمل على التمام

والكمال على يد أقل عبيد الله

وأحوجهم إلى رحمة ربه محمد بن محمد علي

الخوطي الميقاتي العمري الوفائي

عفا الله له ولوالديه ولإخوانه ولمحبيه

ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين

في ... للناس وللعرب ...

... فيها

بسم الله الرحمن الرحيم وهوصي

أول الكلام

بِسْمِ اللهِ أَبْدَأُ فِي أُمُورِي ۔ وَأَحْمَدُ رَبِّيَ عَالِمَ بِالضَّمِيرِي

فِي شَرْحِ العَقِيدَةِ المُطَهَّرَة

وَنَشْكُرُهُ لِنُحْظَى بِالأُجُورِي ۔ تَبَارَكَ جَلَّ مِنْ مَلِكٍ قَدِيرِي

وَثَنَّى بِالصَّلَاةِ عَلَى البَشِيرِي

حَبِيبُ اللهِ مِنْ كُلِّ البَرَايَا ۔ مُحَمَّدٌ ذُو المَكَارِمِ وَالعَطَايَا

حَبَاهُ ثُمَّ خَصَّهُ بِالهَدَايَا ۔ بِهِ نَرْجُو غَدًا دَفْعَ البَلَايَا

وَنُعْطَى العَفْوَ مِنْ رَبٍّ غَفُورِي

رَوَوْا أَنَّ الإِمَامَ عَلِي المُطَهَّرْ ۔ أَبُو الحَسَنَيْنِ وَاللَّيْثُ الغَضَنْفَرْ

وَمَنْ لِلدِّينِ وَالإِسْلَامِ أَظْهَرْ ۔ وَلِلأَصْنَامِ وَالأَوْثَانِ كَسَّرْ

وَسَاقِي الخَلْقِ مِنْ تَا بِهِيرِي

أَفِقْ وَاسْمَعْ كَلَامَ أَوَّلِ نِظَامِي ۔ وَنَرْجُو اللهَ يَرْزُقُ بِاغْتِنَامِي

مسائل جاءت لمولانا الإمامي ۔ محل المشكلات علي الدواني

بها بان الصحيح من النكيري ۔

فاسمعها لعل الله يرضى ويغفر لك ذنوبك ثم يمضي عيوبك في الخطايا

عساك تقضي بأصناف القصوري ۔

بجنات وولدان وحوري ۔

نظمها الشيخ إبراهيم الموحد عن المولى الإمام علي المؤيد

إمام العلم والسيف المهند ۔ نظمتها في بعلبك

محل الأمن والعلم العزيزي ۔ لها من كل معنى عزيزي

وأرجو الله يغفر لي ذنوبي ۔ ولو كانت عدد رمل الكثيبي ۔

وأن أعطي الأمان من السعيري ۔ أتسمع لا عدم منكر خبيري ۔

معا الأصحاب قام من غير زودي ۔ إذا ما زدت تحظى بالسروري ۔

ثوا الأشترا وأبي شبيري ۔ تفوقهم من الأمر العسيري ۔

إمام عادل ورع زكي ۔ أبو الحسنين والعبد الولي ۔

أمير المؤمنين مولانا علي ، عليم بالغوامض معنوي

يحل عن الجواسر والصطوري ،

إمام جامع الأحكام جمعا ، وصادع قلب أهل الشرك صدعا

فكن مستمسكا أصلا وفرعا ، والبس من ولاه عليك درعا

يقيك غدا حرارات السعيري ،

وهاك حديث من قول الرواة ، وأخبار عن السلف الثقاة

حديث صادق حسن الصفات ، عن التمار ميثم والقراة

وعمار وجابر عن جريري ،

رووا أن الإمام أخي الرسول ، أتى له شخص إليه دليل

وكان بمنزل الزهراء البتول ، فقال أجبني عما أقول

في أمر عظيم من الأموري ،

أنا قاصد أتيتك من هوازن ، وسرت عن الأهالي والمنازل

ولي حكم وتحت يدي قبايل ، وجيتك يا علي ومعي مسايل

وأما الثعلب الآخر بغادي • وللحجاج ينصب في المجاري •
يجازيه الإله بما يجازي • وذاق الذل من بعد اعتزازي
وخوف الناس آواه الوكوري •

وأما السلحفة الأخرى تمادت • وخبت زوج ابنتها وعادت
فأسقت بنتها وزنت وخانت • لذا مسخت وبعد العز صارت
إلى شرب النجاسة في النهوري •

وأما القنفذ الآخر ذميما • معلم كان جزارا لئيما
كثير الكذب حلافا أثيما • ويأخذ وافيا يعطي سقيما
ولحم الضأن يزغل في الجذوري •

كذا الأرنب فكان على الجبال الدوامي • يستنبط الكلام ويرمي الشر فيهم والخصام
ويرمي الشر فيهم والخصام
~~ويحلف بالطلاق وبالحرام~~ • ويحلف بالطلاق وبالحرام •
ويحنث باليمين مع الفجوري •

كذا التمساح كاهن كان كافر • حكيما كان دهريا وساحر •

قرين النحو يسخر كل تاجر، ويحرم للمسافر أن يسافر

ويهب في البرود وفي النحودي

وأمّا الذئب يروي عن عطا، لأنّ الذئب جاهل الابتداء

مؤنّث كان يؤتى كالنساء، مسخه الله ذئب بالزناء

وأودده إلى الشخص الحقيري

كذا الخنزير من قوم تقدّم، إليهم مائدة عيسى ابن مريم

عصوا مسخوا خنازيرا بالجرم، وألزمهم خطيئة كل يلزم

ولا يلقوا الذا الا من نصيري

إما القرد كان من الذين عصوا في السبت ربّ العالمين

فقال الله كونوا خاسئين، قرود في البرية مذنبين

على مدة العناصر والدهور

كذا الطيبوط كان من الأوابد، مجوسي كان للنيران عابد

لئيم الأصل للرحمن جاحد، مسخه الله طيبوط ولابد

غدا في الحشر يكوى بالسعير

كذا السرطان كان لئيم غبا • يحب العنكبوت اشد حبا
عصي فمسخ وكان لهن ذنبا • فصدى لزوجها سحرته كلبا

وهذا كان نباش القبور

واما الاخرى اغواها • حديث ابليس لما ان طغاها
اراد دخوله الجنة بفاها • اطاعت للعين لذا نفاها

وكانت بين ولدان وحور

كذا الطاوس كان من الحسان • بليح الزي تسكنه الجنان
يطوف قصورها قاص وداني • عصا ومسخ وعاد مدا الزمان

ينوح على العلالي والقصور

واما الزهرة الاخرى تمارت • لهاروت وماروت استخارت
وبالاسم العظيم قد استجارت • لذا دفعت ونارت واستنارت

على ضوء الكواكب والبدور

وأما البق أحمق ذات غيظا • وكانت جارية من آل فيضا •
ولم تطهر إذا دنست بحيضا • وتغط الناس في برد وقيضا •
• بنان في السقوف وفي الحصير •
وأما الوزغ زاغ عن الحلال • واختار الغنا عن العيال •
مسخه الله ربك ذو الجلال • بصورة وزغ من بعد الكمال •
• وأسكنه بحايط كل دوري •
وأما الدرة الأخرى فكانت • من ألوان المحاسن قد أذانت •
فاسقت زوجها وزنت وخانت • لذا مسخت وبعد العز هانت •
• يميل بها الطويل إلى القصير •
لقد كان الغراب على الأذاء • مقيم على الزنا والكبرياء •
وأول من شرع دين الزناء • مسخه غرابا في الهواء •
• وألهمه النواح على الدثور •
كذا الدودي كان من القباح • زني لا يمل من النكاح •

وليس

وَيَسْبِي كُلَّ فَاتِنَةٍ رَدَاحِ ، وَإِنْ طَلَبُوهُ طَارَ مَعَ الرِّيَاحِ

فَلَا مَلِكٍ يَخَافُ وَلَا وَزِيرِي

فَقَالَ صَدَقْتَ مَا فَرْدٌ مُثَانِي ، فَرِيدٌ مَا لَهُ فِي الدَّهْرِ ثَانِي
قَدِيمٌ دَائِمٌ أَبَدَ الزَّمَانِ ، فَأَخْبِرْنِي وَبَيِّنْ عَنْ بَيَانِي

فَقَالَ عَلِيٌّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرِي

فَقَالَ صَدَقْتَ قُلْ لِي مَنْ حَوَادِثْ ، ثَوَانٍ مَا لَهُمْ فِي الدَّهْرِ ثَالِثْ
أَجِبْ يَا مَنْ غَدَا لِلْعِلْمِ وَارِثْ ، وَخَبِّرْ مَنْ عَنْهُمْ يُبَاحِثْ

وَاشْرَحْ مَا بَيَّنَ فِي الصُّدُورِي

فَقَالَ عَلِيٌّ عَنِ اللَّيْلِ الشَّدِيدِ ، سُؤَالُكَ وَالنَّهَارِ إِذَا جَدِيدِ
جَدِيدَيْنِ فَكَمْ أَبْلُوا جَدِيدِي ، وَكَمْ قَدْ قَرَّبَا أَمَلًا بَعِيدِ

عَلَى مَدَدِ الْعَنَاصِرِ وَالدُّهُورِي

فَقَالَ صَدَقْتَ قُلْ لِي عَنْ وَدَايِعْ ، ثَلَاثَةٌ مَا لَهُمْ فِي الدَّهْرِ رَابِعْ
لَهُمْ عِلْمٌ وَأَحْكَامٌ قَوَاطِعْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ الطَّلَاقُ إِلَى الشَّرَايِعْ

ثَلَاثَةٌ لِلْعَشِيرَةِ وَالْعَشِيرِي

فَقَالَ صَدَقْتَ يَا قَمَرِي وَشَمْسِي ، فَرَابِعٌ مَا لَهُمْ فِي الدَّهْرِ خُمْسُ
يَطُوفُونَ بَيْنَ هَذَا النَّاسِ مُمْسِي ، لَهُمْ آدَابٌ وَعِلْمٌ وَدَرْسِ

وَذِكْرُهُمُوا شِفَا لِلصُّدُورِي

فقال علي لقد ادعيت دعنوا بشرح مسائل قد جئت تعنوا

باخبار بها قد سار ضعنوا عن الفرقان والانجيل تعنوا

وعن توراة موسى والزبور

فقال صدقت ما خمس تقايس عرايس ما لهم في الدهر سادس

تراهم في الجوامع والمدارس فقال علي هو الصلوات خامس

علينا في العشية والبكور

فقال صدقت قل لي ما عليها ثما ستٍّ بلا سبع تليها

فقال علي تسائلني عليها ايام خلقن الارض فيها

وتم بها السموات القدير

فقال صدقت قل لي يا مؤامن ويا من للورى في الحشر ضامن

فما سبع اتوا من غير ثامن فاخبرنهما واجبت يا من

تردى بالسعادة والحبور

فقال علي اسمع من مقالي عن السموات العوالي

سوالك

سؤالك والكواكب والجبال ۞ كذا الأرضين سبع يا عدالي

۞ وحاط الأرض بالسبع البحور ۞

فقال صدقت قل لي عن ثمان ۞ أتوا من غير تاسع ذو ابيان

عطوا الحبل العظيم وعظم شان ۞ مكانهم منزه عن مكان

۞ علوا فوق الفراقد والثبور ۞

فقال علي مولانا الإماما ۞ سؤالك عن ملائكة كراما

عدتهم ثمانية عظاما ۞ لحمل العرش ما برحوا قياما

۞ فقال صدقت إلى يوم القيامة والنشور ۞

فقال صدقت يا أهل البصائر ۞ ويا زين القبائل والعشائر

فما تسع أتوا من غير عاشر ۞ فأخبر عنهما إن كنت خابر

۞ واشرح ما تبين في السطور ۞

فقال علي أمير المؤمنين ۞ سؤالك قوم لوط الفاسقين

فتسعة رهط كانوا مفسدين ۞ وكانوا في المدينة دابرين

وَقَدْ رَفَضُوا الإِنَاثَ عَلَى الذُّكُورِ ۞ فَأَوَّلُهُمْ غِيَاثٌ وَالضُّمَيْرِي
وَسَمْعَانٌ وَشَالِفٌ مَعْ عُمَيْرِي ۞۞
وَمُصْدَعٌ وَالهُزَيْرِيُّ أَخِي سُمَيْرِي ۞ وَعَامِرٌ ثُمَّ فِيهِ ابْنُ الخُوَيْرِي
۞ وَتَاسِعُهُمْ سُمَيْطٌ أَبُو الغُوَيْرِي ۞۞
فَقَالَ صَدَقْتَ يَا أَهْلَ الفَضَائِلْ ۞ وَيَا زَيْنَ العَشَائِرِ وَالقَبَائِلْ
فَأَخْبِرْنِي فَمَا عَشَرَةٌ كَوَامِلْ ۞ بِلَا أَصْدٍ عَشْرٌ قُلْ لِي مَا أَنْتَ قَائِلْ
۞ فَأَنْتَ عَلَى صَدَدٍ مِنَ الصُّدُورِ ۞۞
فَقَالَ عَلِيٌّ مُفَرِّجُ كُلِّ عُسْرِي ۞ وَمَنْ أَرْجُوهُ فِي حَشْرِي وَنَشْرِي
سُؤَالُكَ وَعْدُ مُوسَى حِينَ أَسْرَى ۞ ثَلَاثِينَ وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرِ
۞ فَتَمَّ الوَعْدُ مِنْ مَلِكٍ قَدِيرِي ۞۞
فَقَالَ صَدَقْتَ يَا أَهْلَ البَيَانِ ۞ وَيَا أَهْلَ الفَضَائِلِ وَالمَعَانِي
فَمَا إِحْدَى عَشَرَ أَتَى مِنْ غَيْرِ ثَانِي ۞ فَقَالَ عَلِيٌّ وَالسَّبْعُ المَثَانِي
۞ فَهُمْ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ البَصِيرِي ۞۞

فَقَالَ

فَقَالَ صَدَقْتَ يَا زَيْنَ الْبَرَايَا • وَيَا أَهْلَ الْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا
فَأَنْتَ أَجَلُّ مَنْ وَطِئَ الثَّرَايَا • وَلَا ذِلَّتَ الْأَمَانُ مِنَ الرَّزَايَا
،، وَعَوْنٌ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَجِيرِ ،،
بَقِيَ لِي فَرْدُ مَسْأَلَةٍ أُبَيِّنُهَا • فَمَا هِيَ الشَّجَرَةُ الْمَسْؤُولُ عَنْهَا
لَهَا أَغْصَانٌ ثَلَاثُونَ يَزِينُهَا • لَهَا اثْنَيْ عَشَرَ غُصْنًا مِنْهَا
،، فُرُوعًا فِي الطُّلُولِ وَفِي الْحُرُورِ ،،
فَقَالَ عَلِيٌّ هِيَ السَّنَةُ الْمُهَلَّةُ • لَهَا أَغْصَانٌ كَأَعْدَادِ الْأَهِلَّةِ
كَذَاكَ فُرُوعُهَا الْأَيَّامُ جُمْلَةً • فَقَالَ صَدَقْتَ قَدْ آمَنْتُ بِاللَّهِ
،، وَمَا لِلَّهِ رَبِّكَ مِنْ نَظِيرِ ،،
تَشَاهَدَ ثُمَّ أَسْلَمَ يَا رِجَالِي • عَلَى يَدِ الْإِمَامِ أَبُو الْمَوَالِي
نَعَمْ قَدْ قَالَ صِدْقًا لَا مُحَالِي • هُوَ اللَّهُ لَا مَثِيلَ وَلَا مِثَالِي
،، وَلَا يُعْبَدُ سِوَى الرَّبِّ الْجَلِيلِ ،،
أَلَا يَا نِكْوَ زَيْدِي وَفَيْضِي • وَزِيدِي حَاسِدِي كَمَدًا وَغَيْضِي

وَنَا ابْرَاهِيمَ وَاسْمَعْ مِنْ قَرِيبِي فَلِي شِعْرٌ يَفُوقُهُ الْبُعَيْضِي

وَالْفَاظٌ كَأَلْفَاظِ الْحَرِيرِي

تَمَّتْ الْقِصَّةُ الْمُبَارَكَةُ

بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ

ذكر دوا للحبل

اذا كانت المراة عاقرا ما حملت قط تصوم سبعة

ايام اولها يكون يوم الاحد ثم تقول قبل

ان تفطر يا مصور هب لي ولدا ذكرا واحد وعشرين

مرة ثم تغسل ورقة في اناء جديد بالماء وتشربها

عند افطارها من الصوم مدة سبعة ايام اولها

يوم الاحد بسم الله الرحمن الرحيم هنالك دعى

زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة

ح ا ط ط ی ا





